

سورة الكهف 8-1

أتعلم من
هذا الدرس أن

1. أتلق الآيات الكريمة تلاوةً مجوَّدةً.
2. أفسر معاني مفردات الآيات الكريمة.
3. أبين أسباب نزول سورة الكهف.
4. أحلُّ بعض دلالِ الآيات الكريمة.
5. أسمع الآيات الكريمة غيًّا.

إِضَاءَات

قَالَ ﷺ:

"مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ
مِّنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ
عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ"
رواهُ مُسْلِمٌ

نزلت سورة الكهف في مكة المكرمة، بعد أن أرسلت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى المدينة، وقالوا لهم: اسألوا الأخبار عن محمدٍ وصفته، وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل كتاب، وعندهم من العلم ما ليس عندنا. انطلق وفد قريش إلى المدينة، وسألوا أخبار اليهود، فقالوا لهم: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمرهم، فإنه كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الروح، ما هي؟

فلما رجع وفد قريش قالوا: جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، ثم جاؤوا

رسول الله ﷺ فسأله، فنزلت سورة الكهف، تَدْعُكَ أَسْأَلْتَهُمْ، وَقَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نِعْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ، قَالَ:

ﷺ: "مَنْ قَرَأَ"

أَحَلَّ: أَنَا قُشْرُ

**ضعف حجتهم وعنادهم وترتب على ذلك
بيان صدق الرسول ﷺ وانتصار دعوته.**



- أتلو وأحفظ:

أستخدم مهاراتي لأتعلم



سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝١ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَتَكِّثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بِخَيْغِ نَفْسِكَ عَلَى ءِثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨﴾



أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
عِوَجًا	العدولُ عن الحقِّ إلى الباطلِ
قِيَمًا	المستقيمُ المعتدلُ
بَخِيعٌ	مُهْلِكٌ
أَسَفًا	حُزْنًا
لِنَبْلُوهُمْ	لنختبرهم
صَعِيدًا	تُرَابًا
جُرُزًا	ملساء لا نبات فيها

رَبِّ عَظِيمٍ وَكِتَابٍ كَرِيمٍ:

تبدأ السورة الكريمة بحمد الله عز وجل، تعليمًا للناس الثناء على ربهم بما يليق بجلاله، فالحمد يكون على كل إنعام منه عز وجل، أما الشكر فيكون على نعمة خاصة بالقائل، ونعمه لا تحصى سبحانه، فحمده واجب على خلقه في كل لحظة، ومن أعظم نعمه عز وجل: نعمة إرسال سيدنا محمد ﷺ رحمة للعالمين، ونعمة تنزيل القرآن الكريم، فقد أنزله تعالى كتابًا لا عوج فيه، ولا تناقض ولا اختلاف، وهذه إشارة إلى أنه كامل في ذاته، وأنزله سبحانه ﴿قِيَمًا﴾ مستقيمًا في كل تفاصيله، فهو مكمل لغيره، وسبب لهداية الخلق إلى الحق.

وقد قدم نفي صفة النقص فقال تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾؛ لنفي ما تبادر إلى أذهانهم أولاً من أن القرآن من كلام البشر، وأنه سحر، وأنه شعر، ثم أكد حقيقة هذا القرآن أنه ﴿قِيَمًا﴾ معتدلاً وصراطاً مستقيماً يبين الحق من الباطل، ويخرج الناس من ظلمات الضلال والتعصب والغلو، إلى الوسطية والاعتدال والسعادة. من هنا وجب الحمد لله على الناس، فالقرآن الكريم وإن نزل على سيدنا محمد ﷺ، إلا أنه نزل للناس جميعاً.

عِوَجٌ : لِلْأُمُورِ الْمَعْنَوِيَّةِ، عِوَجٌ : لِلْأَشْيَاءِ الْمَادِيَّةِ.

نستنبط قاعدة تبرر استخدام كلمة ﴿عِوَجًا﴾ بالكسر في الآية الأولى.

أَعْلَلُ: أُبرِّرُ منطقياً ما يلي:

ذكرت الآيات الكريمة صفة القرآن ﴿قِيَمًا﴾ بعد التأكيد على استقامته.

رسالة عامة:

أرسل الله تعالى لكل أمة رسولاً، وأرسل سيدنا محمداً ﷺ إلى الناس جميعاً، فجعله خاتم الأنبياء، ورسالته خاتمة الرسالات، فبينت ما للناس وما عليهم، ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فدلّت الآية على مواقف الناس من هذه الرسالة، فهم فريقان: فريق آمن بها وفريق كفر بها، فجاء التحذير من عذاب شديد من عند الله - سبحانه - لمن يكفر بها، لعله يشوب إلى رشده بعد أن وضحت له العاقبة، فيجنب نفسه تلك النهاية، ويصبح من المؤمنين بما جاء به رسول الله ﷺ، فتكون له البشري بنعيم دائم وخلود في جنة لا كدر فيها ولا تعب، وهنا نجد أنه تعالى قد قدم التحذير من العذاب ليبين لنا أن إنقاذ البشر هو الأولوية وليس عذابهم، قال تعالى: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء: 147]، ومع هذا ترك للإنسان أن يختار طريقه، وليس لأحد أن يجبر أحداً على اختيار معين، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ

أقارن:

من خلال ما سبق أكمل المقارنة حسب الجدول التالي:

وجه المقارنة	يُنذِرُ	وَيُبَشِّرُ
المعنى	بالشر	بالخير
النتيجة	يحذر منه	يشجعه

أستنبط:

أتأمل قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ﴾. وأستنبط منه قيمة من قيم الإسلام.

الإيمان يقتضي العمل .

قال تعالى: ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ بعد أن جاء الإنذار عاماً، جاء مرة ثانية مفصلاً خاصاً، فقد كان المشركون يقولون: نحن نعبد الملائكة والملائكة بناتُ الله. فجاء الإنذار والردُّ معاً لهم ولمن يقول مثل قولهم، سواءٌ فيه هم ومن سبقهم من آبائهم، فقد أخذوه اتباعاً لا اقتناعاً، بلا علم أو حجة أو دليل، وهذا هو الكذب بعينه؛ لأنَّ وجودَ الولدِ ليلبي حاجةً معنويةً كعاطفةِ الأبوةِ والأمومةِ، أو حاجةً ماديةً كالعزوةِ ومدِّ يدِ العونِ لوالديه، والحاجةُ هي نقصٌ عندَ المحتاجِ، واللهُ

تعالى مُنَزَّهُ عن النقصِ مطلقاً، قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: 3].

وقد كرَّرَ التحذيرُ في الآياتِ؛ لبيانِ عِظَمِ ما يقولون، وخطورةِ ما يختارون لأنفسِهِمْ.



أتأمل وأرِيط:

- في الإنذارِ الأولِ يِنَّ اللهُ تعالى ما أُنذِرُهُمْ به، أذكرُ ما أُنذِرُهُمْ به في المرةِ الثانيةِ.

العذاب الشديد في الآخرة.

- قال تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ أي عَظُمَتْ وكانت قِمة الكفر، فاستحققت عذاباً شديداً.

أذكرُهم في سورة الكهف أيضاً، أذكرُهم في سورة أخرى من سور القرآن، **قالوا اتخذ الله ولداً** **أن دعوا للرحمن ولداً**

قال تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَدِخٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾.

يخاطبُ اللهُ تعالى رسوله ﷺ: كأنك يا محمدُ سَتُهَلِكُ نفسَكَ لأنَّ قومَكَ لم يصدِّقوا دعوتَكَ، فشبههُ
نبيهُ ﷺ وقد جاءَ بخيري الدنيا والآخرة للناس جميعًا، فأعرضَ عنه قومه، فشبههُ بمن فارقهُ أحبُّهُ،
فتملكهُ حزنٌ شديدٌ على بُعْدِهِمْ، وخوفٌ من هلاكِهِمْ، فهو يحبُّهُمْ، ويحبُّ لهم ما يحبُّ لنفسِهِ ﷺ،
ولم يبادر إليهم بِشَرٍّ، وظلَّ يرجو اللهَ تعالى أن يُخرجَ من أصلابِهِمْ مَنْ يوحدُ اللهَ، وهذا حالُهُ ﷺ
على مدارِ ثلاثةٍ وعشرينَ عامًا، ووصيَّتهُ لصحابتِهِ وأمتِهِ إلى يومِ القيامةِ تجاهَ الناسِ جميعًا.
وهنا تشيرُ الآياتُ إلى أهميةِ الجانبِ النفسيِّ في الإنسانِ، فلا يتركُ حزنَهُ أو غضبَهُ أو يأسَهُ يسيطرُ
عليه، حتَّى لا يَهْلِكَ نفسَهُ، سواءً بالموتِ أو بِرَدِّ فعلٍ سيِّئٍ.

أوجد حلاً

تعرض لخسارة كبيرة، فأصابه غمٌ ويأسٌ شديدٌ، وفقدَ رغبتهُ في الطعامِ،
ويقولُ: إنَّ حياتهُ انتهتُ.

أوجدُ حلاً منظماً لهذه المشكلةِ بخطواتٍ متسلسلةِ.

أضع الحلولَ	أحدد الأولوياتِ	أحدد الأسبابَ	أحدد المشكلةَ
القانون	أن يأكل الشخص	إهمال	صدمة نفسية
تمويل المشروع	تخفيف الحزن	سرقة واحتيال	خسارة
تعويضه			

الاستبْرَاجُ

مظاهرُ حُبِّ النبي ﷺ للناسِ

حرصه على إيمانهم ، دعاؤه لهم ،
صبره عليهم

الدنيا دار ابتلاء

قال تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۖ ﴾.

يبيّن عز وجل أن الدنيا دار اختبار، وأن الله خلق الأرض وما عليها من حيوان ونبات وماء وهواء، فجعله زينة لها، فيتمتع الناس بجمالها وبما فيها من أسباب حياتهم، دون أن تُنسيهم الهدف الذي خلقوا من أجله، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: 56].

إذن الابتلاء يُظهر أيهم أحسن توكلاً وطاعة لله تعالى فيما خلق لهم في الدنيا، فينتفع بها كما أمره الله سبحانه، بلا إسراف ولا تبذير، طاعة لله، ويعمرها وينميها عبادة له عز وجل، فكل ما على الأرض خلقه تعالى وسخره لبني آدم، ويوم القيامة يجعله تراباً، وتكون الأرض ملساء مستوية لا حياة فيها. وهنا تسليم بأن الله تعالى هو الخالق، وهو الرازق، وهو المحيي، وهو المميت، وبيده مقاليد كل



أستقصي:

وردت كلمة الزينة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا ﴾ .
 بالتعاون مع طلاب الصف وبإشراف المعلم . أذكر معاني كلمة الزينة ودلالاتها.

المعاني	الدلالات
الأموال	كلها زائلة لا تدوم
الأولاد	
الحيوانات	
البيوت	
الحدائق	

أناهل:

أَيُّ هَذِهِ الدَّلَالَاتِ تُنْطَبِقُ عَلَى الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

كلها زائلة لا تدوم

أَعْبُرْ

أمام زملائي عن مظاهر الجمال في أحد عناصر الطبيعة، مينا عظيمة الخالق في العصر الذي اخترته.

شفوي



سورة الكهف

الدنيا دار ابتلاء

في الدنيا
يبتلى المؤمن
ولا بد أن
يصبر لينال
الأجر

رسالة خالدة

دعوة الإسلام
والقرآن
باقيان ليوم
القيامة

مناسبة النزول

استعانة قريش
باليهود
وتوجيه أسئلة
لتحدي الرسول

ﷺ

الدرس الأول

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** أخص سبب نزول سورة الكهف.

♦ **ثانياً:** أذكر المقصود بقوله تعالى: ﴿لَنبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.

♦ **ثالثاً:** أختارُ أقربَ معنى للمفرداتِ القرآنيةِ ممَّا يقابلُها برسمِ خطِّ تحتِه:

م	المفردة	المعنى
1	الْكِتَابُ	القرآنُ الكريمُ، التوراةُ، الإنجيلُ
2	وَبَشِّرِ	يَحْذَرُ، يَرْغُبُ، يعلَنُ <u>حدوثَ</u> خيرٍ
3	الْفَالِحَاتُ	الطيباتُ، <u>الحسناتُ</u> ، تركُ المعاصي
4	أَبَدًا	بلا انقطاع، بلا راحة، بلا <u>نهاية</u>
5	فِيمَا	لا يَحِيدُ عَنِ <u>الحقِّ</u> ، لا يَجَامِلُ، صحيحٌ

♦ **إِنْفًا:** أفسرُ معنى قوله تعالى: ﴿كَرَّتْ كُلِّمَةُ نَجْرٍ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُوا إِلَّا كَذِبًا﴾

عَظُمَتْ هذه المقالة الشنيعة التي تخرج من أفواههم،
ما يقولون إلا قولاً كاذباً .

♦ خامسنا: أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ أَحْكَامَ الثَّلَاوَةِ الثَّالِيَةِ:

إخفاء حقيقياً	عوجاً قيماً ، لينذر ، بأساً شديداً .
إظهاراً شفوياً	ولم يجعل ، لهم أجراً .
إدغاماً بغنة	أبداً وينذر ، إن يقولون .
إدغاماً بغير غنة	قيماً لينذر ، من لدنه .

نشاط فردي

هناك من يقول: إن كل نبي جاء بلسان قومه، فهو خاص بهم.
فردوا عليهم: لكن لو جاء بغير لسان قومه، هل سيفهمه قومه؟ والجواب: لا، إذن لن
يؤمنوا به، فإذا لم يؤمن به قومه لن يؤمن به الآخرون، إذن ليس بالضرورة أن يكون
النبي خاصاً بقومه.



أثري خبراتي

نشاط فردي

اقيّم ذاتي



م	جانبُ التعلم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	تلاوة الآيات القرآنية تلاوةً مجودةً			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيةِ			
3	معاني المفرداتِ			
4	المعنى الإجماليُّ			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ			



أحفظُ سورةَ الكهفِ وأتلوها دائماً، وخاصةً يومَ الجمعةِ

القرآن المكي والمدني

أتعلم من هذا الدرس أن

- 1- أَوْضَحَ الحِكْمَةَ مِنْ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُنْجَمًا.
- 2- أَعَرَفَ الْقُرْآنَ الْمَكِّيَّ وَالْمَدَنِيَّ.
- 3- أَوْضَحَ مُمَيِّزَاتِ الْقُرْآنِ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ.
- 4- أَلْخَصَّ فَوَائِدَ الْعِلْمِ بِالْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ.

أبادر لتعلم

نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ ﷺ مَفْرُقًا عَلَى مَدَى ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً تَقْرِيبًا، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ نَزَلَ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، وَفِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ تَبَعًا لِحَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ لِلْمَكَانِ انْعِكَاسُهُ عَلَى السُّورِ الْقُرْآنِيَّةِ، سَوَاءً فِي تَصْنِيفِهَا أَوْ فِي خُصَائِصِهَا أَوْ فِي عُلُومِهَا لِاحْتِقَا، كَمَا ظَهَرَ ذَلِكَ فِي جُهِودِ الْعُلَمَاءِ.

وَقَدْ أَثَارَ نَزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ تَسَاوُلَ بَعْضِ النَّاسِ فِي وَقْتِهَا: لِمَاذَا لَمْ يَنْزِلِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَفْعَةً وَاحِدَةً فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ؟ وَقَدْ أَجَابَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَنْ تَسَاوُلِهِمْ فِي حِينِهِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۚ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝٣٢﴾ [الفرقان].

أتعاون وأستنتج:

- بالتعاون مع مجموعتي أحدد الحكمة من نزول القرآن الكريم مُنْجَمًا من خلال الآيتين الكريمتين السابقتين.

تثبيت قلب رسول الله ﷺ، تيسير حفظه وفهمه، مجازاة الحوادث والوقائع

أتخيّل وأحدّد:

جغرافيا أماكن نزول القرآن الكريم من حيث الموقع والطبيعة.

مكة منطقة جبلية يعمل أهلها بالتجارة أما المدينة فهي منطقة سهلية يعمل أهلها بالزراعة

أستخدم مهاراتي لتعلم

التعريف بالقرآن المكي والمدني:

اتفق العلماء على أنّ القرآن الكريم منه المكي والمدني:

المكي هو: ما نزل من القرآن قبل الهجرة، حتّى ولو نزل بغير مكة.

المدني هو: ما نزل من القرآن بعد الهجرة وإن كان نزوله بمكة.

خصائص القرآن المكي والمدني:

بدأ اهتمام العلماء المسلمين بالمكي والمدني من سور القرآن الكريم منذ عصر التابعين، وذلك نظرًا لأهمية هذا العلم لباقي علوم القرآن، كالنسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، وعلوم التفسير، وقد تتابعت في هذا العلم جهود العلماء - رحمهم الله تعالى - حتى صار علمًا مستقلًا له مصادره وأعلامه، وكان ممن كتب في هذا العلم، الضحاك بن مزاحم - رحمه الله -، وابن شهاب الزهري - رحمه الله - في كتابه: (تنزيل القرآن). ولا تزال جهود العلماء مستمرة في هذا العلم إلى وقتنا الحاضر، فقد أعدت رسائل علمية حول المكي والمدني، منها رسائل ماجستير، ورسائل دكتوراه في خصائص المكي والمدني. ولا يتبادر إلى ذهن أن هناك فرقًا بين المكي والمدني من حيث وجوب العمل بأحكامه أو ثبوته، فكله كلام الله المنزل على رسولنا ﷺ، المتواتر المتعبد بتلاوته، المسطور بين دفتي المصحف، ولكن كان لكل مرحلة من مراحل الدعوة طبيعتها وظروفها، وبالتالي موضوعاتها وأساليبها. وقد حددت هذه الدراسات والبحوث خصائص المكي والمدني على النحو التالي:

الآيات المدنية

- 1- تُركّز على بيان الأمور الآتية:
- التشريعات العملية والأحكام التفصيلية في العبادات والمعاملات، والحدود، والجهاد، والسلم، والحرب، ونظام الأسرة، وقواعد الحكم، ووسائل التشريع.
- 2- مخاطبة أهل الكتاب ودعوتهم إلى الإسلام.
- 3- طول المقاطع والآيات في أسلوب يقرّر قواعد التشريع وأهدافه.
- 4- النداء فيها غالبًا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.
- 5- الكشف عن سلوك المنافقين وبيان خطرهم على الدين.

الآيات المكية

- 1- تُركّز على الأمور الآتية:
- الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله، وذكر القيامة والجنة والنار، ومجادلة المشركين، والدعوة إلى الفضائل الأخلاقية.
- 2- الإكثار من عرض قصص الأنبياء وتكذيب أقوامهم لهم للعبرة والزجر، وتسليّة الرسول ﷺ.
- 3- قصر الفواصل مع قوة الألفاظ، وإيجاز العبارة وشدة الأسلوب.
- 4- النداء فيها غالبًا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾، وليس فيها في الوقت ذاته: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.
- 5- تشمل الآيات التي ورد فيها لفظ ﴿كَلَّا﴾.
- 6- تشمل الآيات التي جاء بها سجدة.

اتعاون واطبق:

- بالتعاون مع مجموعتي أمير المكي من المدني فيما يلي مع بيان السبب:

الآيات القرآنية	نوعها	السبب
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة : 278)	مدنية	النداء فيها يأياها الذين آمنوا تناولت تحريم الربا ففيها تشريع
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَىٰ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (لقمان: 13)	مكية	تناولت جانب العقيدة بالنهي عن الشرك بالله والخطاب فيه شدة
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَلَّكُمْ تَنَفُّونَ﴾ (البقرة: 183)	مدنية	النداء فيها يأياها الذين آمنوا تناولت تشريع الصيام
قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝١١ فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ (عبس: 11-12)	مكية	آياتها قصيرة وبدأت بلفظ كلا

أحلل:

- بالتعاون مع مجموعتي أبين الدواعي والأسباب التي أدت إلى تغير مواضيع الخطاب في القرآن الكريم بعد الهجرة إلى المدينة.

بسبب ظهور ملامح الدولة الإسلامية، الحاجة لتنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع، الحاجة إلى قوانين تنظم علاقة الإنسان بنفسه وغيره والآخرين

أبدي رأيا:

- بالتعاون بين مجموعتي ومجموعة أخرى، نحدد موضوعات الخطاب المناسبة للمرحلة التي نعيشها اليوم.

الوضوح الثبات...

احترام الرأي الآخر

الحوار والنقد البناء

الاعتدال

الوسطية

فوائد العلم بالمكي والمدني:

للعلم بالمكي والمدني فوائد كثيرة منها:

1. يمكن من تتبع سيرة الرسول ﷺ من خلال الآيات القرآنية، فقد استغرق نزول القرآن ثلاثة وعشرين عامًا، متزامنًا مع الأحداث التي مر بها النبي ﷺ، فكان فهم المكي والمدني رافدًا من روافد علم السيرة النبوية ومكملًا لها.
2. تُعرف أساليب القرآن الكريم بمراعاة حال المخاطب، ويمكن الاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.
3. روي عن عائشة رضي الله عنها قولها: "إنما نزل أول ما نزل سورة من المفضل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا تاب الناس للإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء: لا تشربوا الخمر. لقالوا: لا ندع الخمر أبدًا. ولو نزل أول شيء: لا تزنوا. لقالوا: لا ندع الزنا أبدًا". رواه البخاري.
- 3- يُعين على معرفة تاريخ التشريع، والوقوف على حكمة الله تعالى في تشريعه، بترسيخ الأسس الفكرية والنفسية، ثم بناء الأحكام والأوامر والنواهي عليها، مما كان له الأثر الكبير في إقبال الناس على الإسلام، والامتنال لتعاليمه.
- 4- يساعد في معرفة زمن نزول القرآن الكريم.

أبحث وأضيف:

فوائد أخرى للعلم بالمكي والمدني، مستعينة بأحد مصادر التعلم:

«بيان غاية المسلمين بالقرآن الكريم، معرفة أسباب النزول، الثقة بوصول القرآن الكريم إلينا سالما من التحريف والتبديل، فهم الآيات أكثر عند معرفة سبب ومكان نزولها
أعبر عن واجبي تجاه القرآن الكريم، تلاوته وتدبر معانيه، والعمل بموجبه، التأدب معه
من واجبي تجاه القرآن الإيمان به، تلاوته وتدبر معانيه، والعمل بموجبه، التأدب معه»



أنظّم مفاهيمي

- أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



المكي: ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة حتى ولو نزل بغير مكة
المدني: ما نزل من القرآن بعد الهجرة وإن كان نزوله بمكة

التركيز على العقيدة، الاكثار من قصص الأنبياء، الإيجاز والشدّة، النداء فيها غالباً (يا أيها الناس)، تشمل آيات السجدة ولفظ كلا
التركيز على التشريع، مخاطبة أهل الكتاب ودعوتهم، طول الآيات النداء فيها غالباً (يا أيها الذين آمنوا)، كشف سلوك المنافقين

يعين على معرفة تاريخ التشريع وتدرّجه بوجه عام.
فهم المكي والمدني رافداً من روافد علم السيرة النبوية ومكملاً لها

أنشطة الطالب

أولاً : أجب بمفردتي:

(1) أعلّل ما يأتي:

- تركيز الآيات المكية على أمور العقيدة.
مراعاة لمرحلة الدعوة في مكة وطبيعتها وظروفها

(2) أقرن بين الآيات المكية والمدنية من حيث الموضوعات التي تناولها كل نوع منها، مبيّناً الحكمة من الاختلاف بين القرآن المكي والمدني في الموضوع:

الموضوعات التي تناولتها الآيات المدنية	الموضوعات التي تناولتها الآيات المكية
التشريع وتوابعه	العقيدة وتوابعها
الحكمة من الاختلاف بين القرآن المكي والمدني في الموضوعات التي تناولتها آياته. مراعاة لكل مرحلة من مراحل الدعوة وطبيعتها وظروفها	

ثانيًا: أثري خبراتي:

- 1- أطول آية في القرآن هي: الآية رقم: 282 من سورة البقرة
- نوعها: مدنية؛ لأنها: الخطاب يا أيها الذين آمنوا، وفيها تشريع، وطويلة
- 2- أبحث في المصحف الشريف عن آية مكية نزلت في المدينة مع تحديد رقمها واسم السورة.
- « ذهب السيوطي إلى أن سورة طه استثني منها (فاصبر على ما يقولون) (130)
- « ويقصد أن سورة طه مكية إلا هذه الآية فهي مدنية

أقيم ذاتي

أذكر مدى تحقيقي لنواتج التعلم في هذا الدرس:

م	جانب التعلم	مستوى التحقيق		
		متوسط	جيد	متميز
1	أوضح الحكمة من نزول القرآن الكريم مُنَجَّمًا.			
2	أعرف القرآن المكي والمدني.			
3	أحدد الآيات المكية والآيات المدنية عندما أتلو القرآن الكريم.			
4	أقارن بين مميزات القرآن المكي والمدني.			
5	ألخص فوائد العلم بالمكي والمدني.			

أضع بضمتي

- أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:
- « أخصص وقتًا بشكل يومي لأتذوق أساليب القرآن الكريم التربوية؛ حتى أثري حصيلتي اللغوية، فأصبح متحدثًا لبقًا، ومحاورًا ذكيًا، أمثل وطني كإعلامي أو كاتب أو خطيب.

«

العقل في الإسلام

أَتَعْلَمُ مَنْ هَذَا
الدَّرِيسُ أَنْ



1. أَسْتَنْبَطَ مَظَاهِرَ تَكْرِيمِ الْعَقْلِ فِي الْإِسْلَامِ.
2. أَوْضَحَ عَدَمَ التَّعَارُضِ بَيْنَ الشَّرْعِ وَالْعَقْلِ.
3. أَسْتَنْتَجَ أَثَرَ الْقِرَاءَةِ فِي تَنْمِيَةِ الْعَقْلِ.



يقدّر العلماءُ أنه إذا تمّ تخزينُ عشرِ معلوماتٍ كلّ ثانيةٍ في ذاكرةِ إنسانٍ طوالَ حياته، فقد تمتلئُ نصفُ ذاكرته، فما حجمُ هذه الذاكرة؟ وماذا سيكشفُ العلمُ من أسرارِ هذا الجزءِ من جسمِ الإنسان؟ وهل الدماغُ هو العقلُ؟

البعضُ يطلقُ كلمةَ العقلِ على الدماغ، والحقيقةُ أنّ العقلَ شيءٌ والدماغَ شيءٌ آخرٌ، حيثُ يرى العلماءُ أنّ العقلَ هو عبارةٌ عن وعيٍ ينتجُ في الدماغ، فالدماغُ أداةُ العقلِ، أما العقلُ فهو الفقهُ والإدراكُ والعلمُ بصفاتِ الأشياءِ من حسنّها وقبحها وكمالها.

أقارنُ:

أجدُ فروقًا أخرى بينَ العقلِ والدماغِ.

العقل : أمر معنوي

الدماغ : أمر مادي



أستخدم مهاراتني لأتعلم



لقد ميز الله تعالى الإنسان بالعقل عن بقية المخلوقات، واختصه بهذه النعمة العظيمة، وقد ترتب على هذه الميزة أمورٌ كثيرةٌ وعظيمةٌ مثل الإرادة والتدبير وغيرها، ولا شك أن وراء ذلك حكمة عظيمة، تتجلى من خلال تحديد الغاية التي خلق الإنسان من أجلها، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56].

وتحقيق العبودية لله سبحانه، يتطلب تحقيق الخلافة في الأرض وإعمارها، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وكل هذا يحتاج إلى تدبير وفقه وعلم ووعي، فأنعم الله تعالى على الإنسان بالعقل؛ ليكون قادرًا على أداء مهمته في الحياة، فإن فشل في ذلك يكون السبب التقصير، أو الإهمال، أو الاستهتار وعدم الشعور بالمسؤولية.



أستقصي:

بالتعاون مع مجموعتي، نحدد العوامل التي تساعد الإنسان على القيام بمهمته في الحياة.

العقل – الإرادة – العلم – الفقه – الوعي – القوة -المسؤولية...

**أبحث
وأستنتج**

أرجعُ إلى كتاب "المعجمُ المفهرسُ لألفاظِ القرآنِ الكريم" أو أحدِ برامجِ القرآنِ الكريمِ الإلكترونيةِ وأستقصي عددَ تكراراتِ الكلماتِ القرآنيةِ حسبَ الجدولِ التالي:

الكلمةُ القرآنيَّةُ	عددُ تَكَرَّرها في القرآنِ
تتفكروا / تتفكرونَ / يتفكروا / يتفكرونَ	17
تعقلونَ	24
يفقهونَ	13

أكتشف:

دلالةُ تَكَرَّارِ الكلماتِ القرآنيَّةِ في الجدولِ السابقِ.

تأكيداً على أهمية العقل.

الدعوة إلى إعمال العقل وتوظيفه.

مظاهر تكريم الإسلام للعقل:

لقد كرم الإسلام العقل، ولهذا التكريم مظاهر عدة، منها:

أولاً: العقل مناط التكليف:

جعل الإسلام تكليف الإنسان بالأحكام الشرعية منوطاً بالعقل وجوداً وعدمًا، فيكون الإنسان العاقل مكلفاً بأحكام الإسلام، ومسؤولاً عن تصرفاته، ومحاسباً عليها؛ لأنه قادرٌ على فهم الأحكام والالتزام بها، أما إذا فقد عقله لسبب خارج عن إرادته، ارتفع عنه التكليف شرعاً، فلا يحاسب على فعل أو ترك، بقصد أو بدون قصد، وأصبح من فقد عقله مستحقاً للحفظ والرعاية، وانتقلت مسؤولياته (كالضمان والتصرف) إلى غيره، فلا مساءلة عليه، قال ﷺ: "رَفَعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ" (النسائي).

فالعقل نعمة عظيمة، وحين تغيب هذه النعمة أو تُغيب تكون الحياة فوضى لا نسق لها ولا استقرار.

ثانيًا: أصحاب العقول أعلى مكانة:

جعل الإسلام لأصحاب العقول منزلة عظيمة، اكتسبوها بطلبهم العلم والمعرفة، وبسعيهم الدائم للوصول إلى الحقيقة، وبتسخير علومهم وطاقاتهم لخدمة البشرية وسعادتها، قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11] ولكي يصل العقل إلى الحقيقة لا بد أن يلتزم منهج التجريب، القائم على التحليل والاختبار والحكم على النتائج، وليس على التقليد الأعمى قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36].

كذلك لا يعتمدون على الإشاعات، سواء في علمهم أو حكمهم على الأشياء، ولذلك نجد من هدي الإسلام في الأمن الاجتماعي، إذا طرأ طارئ أن يتأكدوا ويتبينوا الحقيقة من المصادر المخولة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ [النساء: 83]، إنهم أصحاب العقول، وأهل الحكمة والرأي.

بالتعاون مع مجموعتي أتأمل العبارة التالية ثم أحللها وأكوّن رأيًا عنها:
«قيمة العلم بما يقدم من منافع لصاحبه فقط»

**قيمة العلم الحقيقية تكمن فيما ينتفع به الإنسان وما يقدمه من خير
لسعادة البشرية أيضًا.**

ثالثًا: جعل الإسلام العقل أساسًا لقبول الدعوة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: 190].
فهذه دعوة لأصحاب العقول للتأمل والتفكير بالمخلوقات؛ للاستدلال على عظمة الخالق سبحانه ووحدانيته، فالعلم والإيمان لا ينفصلان، بل طالب الإنسان بأن يُقبل على الدين بعقل منفتح، متبصرًا بحقائقه، مدركًا لمدلولاته، فيكون إيمانًا راسخًا لا يتزعزع، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان: 73]، أي تلقوها بقلوب واعية، وأحدقوا نحوها ببصائر الهداية، وهذا شأن العلماء خاصة، والمؤمنين عامة.

أتأمل وأستنتج:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾ [الحج: 73].

- أتأمل الآية الكريمة، وأستنتج منها ما يلي:

الدّلالة على توحيد الله وإفراده بالعبادة.

القضية التي تناقشها

ضعف الآلهة التي عُبدت من دون الله وعجزها عن خلق أضعف المخلوقات (الذباب)

الحُجَّة العقلية على تلك القضية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَتْ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: 170].

كيف أوفق بين التمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة في دولة الإمارات وبين نهى الإسلام عن التقليد الأعمى.

أهل الإمارات يتمسكون بالعادات والتقاليد ، التي تتوافق مع الشرع الإسلامي .
أما التقليد الذي ذمه الله ونهى عنه ، فهو الذي يلغي العقل ويخالف الشرع .



رابعاً: احترام الإسلام لدور العقل:

قَدَّرَ الإسلامُ دورَ العقلِ، في فهمِ نوااميسِ الكونِ وأسراره؛ للاستفادةِ ممَّا خلقَ اللهُ - تعالى - للناسِ وسخرَهُ لَهُمْ؛ لراحةِ البشريةِ وسعادَتِها، ودعا إلى احترامِ النتائجِ التي توصلوا إليها بأنفسِهِمْ، والتي توصلَ إليها الآخرونَ، قالَ تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلاً سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191]؛ لذلكَ احترمَ العلماءُ المسلمونَ علومَ الأممِ السابقةِ، وبنوا عليها وطوَّروها.

وقد شرعَ الإسلامُ كلَّ ما يبقي العقلَ في أحسنِ حالاتِهِ وكاملِ قدراتِهِ، ونهى عن كلِّ ما يضعفُهُ أو يلغي دورَهُ، فحرمَ الاعتداءَ عليه بأيِّ شكلٍ يجعلُهُ عاجزاً عن أداءِ مهمَّتِهِ، كشربِ الخمرِ وكلِّ مسكرٍ أو مُفترٍ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: 90].

مِنْ هُنَا فَإِنَّ آفَةَ الْمَخدراتِ جَرِيمةٌ فاحشةٌ تقعُ على العقلِ ولو كانتَ بيدِ صاحِبِهِ.

كما أنَّ الإسلامَ نهى عن تعطيلِ العقلِ وتغييبِهِ، بالاستسلامِ للتعصبِ والغلوِّ والأفكارِ الهدامةِ، أو النظرةِ السلبيةِ للأشياءِ، كالتشاؤمِ، وتصديقِ السحرةِ والعرافينَ، وتصديقِ الإشاعاتِ وترويجِها من غيرِ تثبُّتٍ ولا نقاشٍ، فكلُّ هذا استخفافٌ بالعقولِ، وتغييبٌ لها.

أحد:

موقف القانون في دولة الإمارات العربية المتحدة من المخدرات.

حظر استيراد وتصدير وصنع وتعاطي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية ، ووضع عليها عقوبات شديدة .

أناقش وأبرهن:

أبرهنُ بحجة عقلية على محبة دولة الإمارات العربية المتحدة للإسلام والمسلمين ووقوفها معهم.

جهود دولة الإمارات في خدمة الإسلام والمسلمين ،
حيث حصلت على المركز الأول في العمل الإنساني.



التعارض بين العقل والنقل:

رجاحة العقل في الإنسان من علامات الكمال، إلا أن لها حدوداً لا تتجاوزها، ولو كان العقل يدرك كل مطلوب لاستغنى الناس به عن الوحي والأنبياء، قال تعالى في آية الكرسي من سورة البقرة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: 255] فيعدُّ العقل في الإسلام مصدراً من مصادر معرفة الأحكام والشرائع ومقاصدها، لكنه ليس مصدراً مستقلاً، بل يحتاج إلى تنبيه الشرع. ومن هنا جاء الشرع والعقل متعاضدين متكاملين، فنصوص الكتاب والسنة الصحيحة الصريحة لا يعارضها شيء من المعقولات الصريحة، بل العقل يشهد بصحتها.



مِنْ أَقْوَالِ صَاحِبِ السَّمَوِّ
الشيخ محمد بن زايد -
حفظه الله :-

«إِنَّ الْأَوْطَانَ تَقْوَمُ عَلَى
العقول، ولا تقوم على ما
تملكه من ثروات وموارد».



القراءة غذاء الملكات:

أول ما نزل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
خَلَقَ﴾ [العلق: 1].

وهذا فيه دلالة على الأهمية العظمى للقراءة، فهي تُعتبر من أهم روافد تنمية العقل، ففي القراءة والاطلاع تواصل مع تجارب الأمم وخبرات الشعوب، وتواصل مع جهود العلماء والباحثين في مختلف المجالات، وتعمل القراءة على تنمية العقل من خلال توسيع خيال القارئ، وابتكار أفكار جديدة من نوعها، وتقوية الذاكرة نتيجة لتأثير القراءة على تنشيط الدماغ، مما يجعلهم أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر وضعف الذاكرة.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ① ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ ② ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾
 ③ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ④ ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ ⑤ ﴿[العلق].﴾
 أَذْكَرُ مَعْنَى الْقِرَاءَةِ فِي الْآيَةِ الْأُولَى وَفِي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ.

**الأولى: قراءة كل ما في الكون من مسخرات والإفادة منها –
 بمعنى التفكير والتأمل.
 الثانية: القراءة من مكتوب : أي تفسير الرموز وفهمها.**





مظاهرُ تكريمِ الإسلامِ للعقل	فوائدُ القراءةِ للعقلِ
العقلُ مناطٌ للتكليفِ	منُ أهمِّ روافدِ تنميةِ العقلِ
عُلُوُّ مكانةِ أصحابِ العقولِ	تواصل مع تجارب الأمم الأخرى
العقل أساس قبول الدعوة	تواصل مع جهود العلماء والباحثين
الإسلام يحترم دور العقل	تنمية العقل وتقوية الذاكرة

أنشطة الطالب:

أجيب بمفردتي:

1. أَلْخُصُّ بِأَسْلُوبِي مَظَاهِرَ تَكْرِيمِ الْإِسْلَامِ لِلْعَقْلِ.

1.العقل مناط التكليف 3.العقل أساس قبول الدعوة

2.أصحاب العقول أعلى مكانة 4.الإسلام يحترم دورالعقل



2. أدلُّ على التوافق بين الشرع والعقل.

(يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء)

3. أحدد بعض مجالات القراءة التي تقوي العقل.

1. تجارب الأمم وخبرات الشعوب 2. الإطلاع على جهود العلماء والباحثين.



أثري خبراتي:

أختار ممّا يلي:

1. أصمّم نشرةً توعويةً إلكترونيةً، أظهرُ فيها تحريمَ الإسلامِ الاعتداءَ على العقلِ وتعطيلَ منافعِهِ.
2. أصمّمُ عرضًا تقديميًا عن أهمية القراءة وفوائدها في بناء شخصية المسلم.
3. أبحثُ عن أيِّ كتابٍ مفيدٍ وأقرؤه، ثمّ أقومُ بتلخيصِهِ من خلالِ المنظمِ التالي:

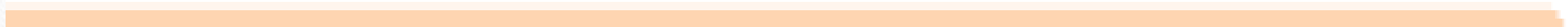
عنوانُ الكتابِ	
مؤلّفُ الكتابِ	
موضوعُ الكتابِ	
الأفكارُ الرئيسةُ في الكتابِ	
رأيي في الكتابِ	



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أبتعدُ عن كلّ ما يعطلُّ منافعَ العقلِ ويضرُّ به.			
2	في حوارِي مع الآخرين أحرصُ على الحُجَجِ والبراهينِ العقليةِ المنطقيةِ.			
3	أسلمُ بكلِّ ما جاء في القرآنِ الكريمِ والسنةِ الصحيحةِ، ولا أعترضُ عليه بعقلي.			
4	أفكرُ فيما يُنقلُ عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ وأتأكّدُ من صحّتهِ.			
5	أحرصُ على قراءةِ الكتبِ النافعةِ باستمرارٍ؛ لأنها غذاءُ العقلِ.			



المدارس الفقهية



أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا
الدَّرِيسِ أَنَّ

1. أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْمَدَارِسِ الْفَقْهِيَّةِ.
2. أَحْلَلَ أَسْبَابَ ظُهُورِ الْمَدَارِسِ الْفَقْهِيَّةِ.
3. أَقَارَنَ بَيْنَ الْمَدَارِسِ الْفَقْهِيَّةِ.

أَبَادِرُ لَا تَعْلَمُ



عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: "لا يُصَلِّينَ أحدُ العصرِ إلا في بني قُريظةَ" فأدرك بعضهم العصرَ في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيهم، وقال بعضهم: بل نصلي، لم يرد منا ذلك. فذكر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنفُ واحداً منهم. [رواه البخاري].

أَحْلَلْ وَأَسْتَنْتِجْ:

بالتعاون مع مجموعتي أَحْلَلْ اجتهاد الصحابة (رضي الله عنهم) في هذا الموقف، كما في الجدول التالي:

شرح المشكلة	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِأَدَاءِ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي بَنِي قَرِيظَةَ، وَقَدْ أَدْرَكَهُمْ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَإِذَا صَلَّوْا فِي الطَّرِيقِ خَالَفُوا ظَاهِرَ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِذَا أَخْرَوْا الصَّلَاةَ حَتَّى يَصِلُوا لِبَنِي قَرِيظَةَ سَيَخْرُجُ وَقْتُ الصَّلَاةِ.	
اجتهاد الصحابة	الموقف (1)	الموقف (2)
دليل كل فريق	صلوا العصر في وقتها فأدوها في الطريق.	أخروا صلاة العصر عن وقتها حتى يُصلُّوا في بني قريظة.
سبب الخلاف بين الفريقين	أخذوا بظاهر أمر النبي ﷺ	
وجه الشبه بين الفريقين	أن الصلاة لها وقت محدد ومقصد الرسول هو الإسراع	
تعارض الأدلة في الظاهر		
كلاهما اجتهد في الوصول للرأي الصواب		

النتيجة

أن العلماء قد يختلفوا في فهم أمر النبي ﷺ بسبب اختلاف تفكيرهم.

لا يعنف على العلماء إذا اجتهدوا في مسألة ، واختلفت آراءهم فيها.

كيف أستفيد من هذا الموقف؟

.....

اجتهاد الصحابة وتفرقهم في البلدان:

لم يفارق النبي ﷺ الدنيا إلا بعد إكمال الشريعة وإتمامها، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة]، ولم يكن في زمن النبي ﷺ فقهٌ مُدَوَّنٌ، وإنما قام الصحابة (رضي الله عنهم) بنشر هذا الدين وتعليمه كما فهموه عن رسول الله ﷺ فقد كان ﷺ مرجعهم في كل صغيرة وكبيرة، ولا يقطعون أمراً دون أن يعرفوا الحق فيه من النبي ﷺ. وبعد وفاة النبي ﷺ انطلق الصحابة دعاةً، وانتشروا في العالم الإسلامي، فذهب كلُّ صحابيٍّ بالعلم الذي يحمله من الأدلة الشرعية والقدرات الاجتهادية التي يملكها، واختلطوا بالناس، وبدأوا نشر العلم. ومع مرور الوقت، وتزايد أعداد الناس، واتساع البلاد، بدأت تظهر قضايا جديدة، وحوادث لم تحدث في زمن النبي ﷺ، فبرزت الحاجة إلى معرفة حكم الإسلام فيها، وإيجاد حلول لها، وقد انبرى لها العلماء من الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) ومن جاءوا بعدهم.

وفي هذه الظروف الجديدة برز ما يُعرفُ بالاجتهاد بالرأي، وأصبح مصدرًا من مصادر التشريع. والمقصودُ بالرأي: ما يراه العقل بعد تفكيرٍ وتأملٍ وطلبٍ للحق في المسألة الواقعة، ثم اصطلاح العلماء فيما بعد على تسمية الرأي بالقياس والاستحسان والمصالح المرسلة وسد الذرائع.

وكان من فقهاء الصحابة من يُكثر من الرأي كعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)، وكان منهم مُقلّون كعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والزيير بن العوام (رضي الله عنه).

وقد سلك التابعون نهج الصحابة في التعرف على الأحكام، وأكملوا المسيرة من خلال حلقات العلم التي انتشرت في شرق العالم الإسلامي وغربه، فصار أهل كل بلد يتلقون عن معلمهم، ويتأثرون بأرائهم، فبدأ الخلاف في الرأي واتسع، وظهر بعد ذلك ما يُعرف بمدرستي المدينة والعراق.

أفكر واستنتج:

أسباب اتساع الخلاف الفقهي بعد عصر الصحابة.

الإكثار من الاعتماد على الرأي.

كثرة الفتن التي وقعت على المسلمين.

تفرق السنة في البلدان بسبب تفرق الصحابة فيها قبل تدوين السنة.

اختلاف عادات أهل البلدان مما أدى لاختلاف الفقهاء.

ظهور المدارس الفقهية:

المراد بالمدرسة الفقهية: طريقة ومنهج يتبعه الفقيه فيأخذه عنه غيره ويتابعونه عليه حتى يعرفوا به، ومن أبرز هذه المدارس:

أولاً: مدرسة المدينة:

هي أول المدارس الفقهية؛ إذ كانت المدينة عاصمة الإسلام، ومقر النبي ﷺ وصحابته (رضي الله عنهم) وقد منع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كبار الصحابة من مغادرة المدينة؛ ليستفتيهم ويستشيرهم فيما يستجد من أمور وقضايا.

وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وأم المؤمنين عائشة بنت الصديق (رضي الله عنهم).

وقد اشتهر من التابعين فقهاء سبعة، جمّعهم الشاعر في قوله:

روايتهم للعلم ليست خارجة

سعيد أبو بكر سليمان خارجة

إذا قيل من في العلم سبعة أبخر

فقل هم عبيد الله عروة قاسم

أبحثُ وأرتبُ:

أبحثُ في شبكةِ المعلوماتِ عن أسماءِ الفقهاءِ السبعةِ، ثمَّ أرتبُهُم بحسبِ سنواتِ وفاتهمِ.

م	اسمُ الفقيهِ	تاريخُ وفاتهِ
1	سعيد بن المسيب	93
2	عروة بن الزبير	94
3	القاسم بن محمد	108
4	خارجة بن زيد بن ثابت	100
5	أبو بكر بن عبد الرحمن	94
6	سليمان بن يسار	107
7	عبيد الله بن عبد الله	98

وقد امتازت مدرسة المدينة باعتمادها على الحديث النبوي بشكل كبير، وقلة التفريعات والرأي، مقارنةً بمدرسة العراق؛ للأسباب التالية:

- كثرة السنن والآثار؛ لوجودها في المدينة؛ حيث بقي أكثر الصحابة، خصوصاً كبار الصحابة (رضي الله عنهم) بما لديهم من سنة نبوية.
- قلة الحوادث التي تعرضهم، مقارنةً بالحوادث والمستجدات التي ظهرت في العراق، نظراً لعلاقة العراق بالحضارة القديمة وتلاقيها فيه.

- نقاء المدينة من الأفكار والفلسفات التي تعرضت لها مدرسة العراق.
وكان لمدرسة المدينة فضل السبق إلى تدوين السنة، فقد جمعوا الأحاديث ودونوها وخلصوها مما شابها، وجمعوا كذلك آثار وأقوال فقهاء كل بلد من الصحابة والتابعين، ووضعوا قواعد علم الحديث والجرح والتعديل.

ثانيًا: مدرسة العراق:

تأسست هذه المدرسة نتيجة لهجرة مجموعة من الصحابة إلى العراق أكثر من غيرها من الأمصار؛ حيث نزل بها ما يزيد على ثلاث مئة صحابي، فضلًا عن انتقال الخلافة إليها بعد المدينة والشام.

وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك (رضي الله عنه)، وبرز من التابعين: مسروق بن الأجدع الهمداني، والأسود بن يزيد النخعي، وشريح بن الحارث القاضي، والإمام أبو حنيفة.

امتازت مدرسة العراق باعتمادها على الرأي والقياس والفقه الافتراضي؛ لأمر هي:

- قلة السنن والأحاديث نتيجة لقلة عدد الصحابة مقارنة بالمدينة النبوية.
- كثرة الوقائع والحوادث نتيجة لكون العراق مجتمعًا مختلطًا، وأكثر تعقيدًا من مجتمع المدينة المنورة.
- كثرة الفتن وظهور الفرق التي لجأ بعضها إلى وضع الحديث، مما استدعى أقصى درجات الثبوت في قبول الحديث، مع تمسكهم بالحديث الصحيح، وتقديمه على الرأي.

وتميزت مدرسة العراق بالتعمق في معاني النصوص الشرعية، والتوسع في دلالتها، واستخلاص علل الأحكام، وقياس الشبه على الشبه، كذلك تأسيس ما يُعرف بالفقه الافتراضي الذي يدل على بُعد نظر واستشراف للمستقبل، وقد استفاد العلماء المعاصرون من الفقه الافتراضي في معرفة أحكام بعض المستجدات المعاصرة.

أتأمل وأتوقع:

1- أسباب توسع مدرسة العراق في القياس والاجتهاد، حتى أُطلقَ عليها: مدرسة الرأي.

قلة السنن والأحاديث مع كثرة الحوادث والفتن وظهور الفرق الضالة فكان لا بد من الرد عليهم .

2- أسباب وضع الحديث.

الانتصار للمذهب ، الطوائف الضالة ، إفساد الدين

3- مخاطر نشر الكذب والشائعات.

فساد الدين ، عقوبة من الله تعالى ، تفكك المجتمع

المودة والاحترام بين أصحاب المدرستين

عند الحديث عن الفرق بين المدارس الفقهية، فلا يتبادر إلى الذهن أن الخلاف بين هذه المدارس كان من أجل أهداف خاصة، أو مصالح ضيقة، أو طلباً للشهرة، فقد عُرض القضاء على الإمام أبي حنيفة فاعتذر، وعرض الخليفة على الإمام مالك أن يجمع الناس على مذهبه فلم يقبل.

من هنا نجد أن المصلحة العامة هي الأساس، والحرص على الحق والخير للبلاد والعباد هو الأصل الذي لا يتجاوزه أحد، فضلاً عن أن هذا الخلاف لم يكن في الأصول، بل كان في الفروع، وهذا يعكس مرونة هذا الدين ويسره، ولذلك كان خلافاً علمياً اعتمد على الدليل والمنطق، ميدانه الحوار والنقاش.

رغم الخلاف بين مدرسة العراق والمدينة إلا أنهم كانوا يحترمون آراء بعضهم، ويشنون بالخير على بعض، ويتخلقون بأخلاق العلماء عند الاختلاف؛ من السماحة، وحسن الظن، واجتناب الغيبة والقطيعة واتهام الآخر. يقول الإمام الشافعي رحمه الله: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة.

ويقول شعبة - وهو من أهل الحديث - عند وفاة أبي حنيفة - رحمهما الله -: "لقد ذهب معه فقه الكوفة، تفضل الله علينا وعليه برحمته".

ويقول الإمام أحمد بن حنبل: "لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضاً" [سير أعلام النبلاء].

أستقصي وأقترح:

أحدد أبرز المواقف السلبية التي تحدث بين مشجعي أندية كرة القدم، ثم أقترح لها حلولاً مناسبة.

المواقف السلبية	الحل المقترح
الشتيم ، التعصب	هتاف جميل
السخرية والاستهزاء	تشجيع بطريقة حضارية

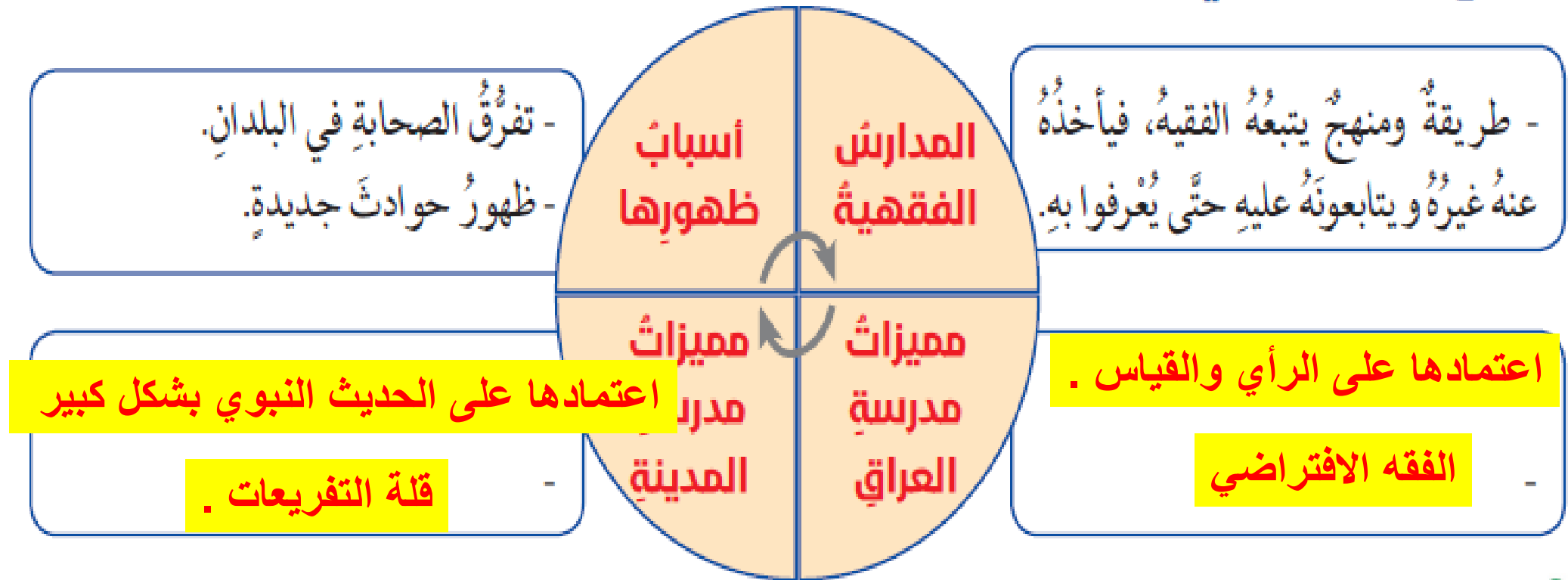
أَنقَذُ:

أَحْلُ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ، وَأَكُونُ رَأْيًا: "لَا اجْتَهَادَ مَعَ النَّصِّ".

إذا وجد نص قطعي ويدل على الحكم بشكل قطعي فلا مجال للاجتهاد هنا .



♦ أكمل المخطط الآتي:



أنشطة الطالب



أجيب بمفردتي:

♦ أقرن بين مدرستَي المدينة والعراق وفق الجدول الآتي:

وجهُ المقارنة	مدرسةُ المدينة	مدرسةُ العراق
أسبابُ النشوء	الاجتهاد في كل ما يستجد من أحداث في حياة المسلمين	كثرة الحوادث والوقائع ووجود الفتن وظهور الفرق مع قلة السنن والأحاديث.
المميزات	اعتمادها على الحديث النبوي بشكل كبير	اعتمادها على الرأي والقياس .
	قلة التفرعات .	الفقه الافتراضي
المنهج	الاعتماد على النصوص	الإكثار من الرأي والقياس.

أثري خبراتي:

1. أختارُ إحدى الشخصيات الواردة في الدرس وأكتبُ تقريراً مختصراً عنها.
2. أبحثُ عن بعض المسائل الفقهية التي اختلف فيها الصحابةُ وأكتبُها في تقرير.





م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقِّقه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحترمُ الرأيَ الآخرَ عندَ الاختلافِ.			
2	أحرصُ على معرفةِ دليلِ وحُجَّةِ الأقوالِ عندَ الاختلافِ.			
3	أحترمُ جميعَ علماءِ الإسلامِ عندَ الاختلافِ.			
4	أعملُ بالقولِ المستندِ على الحجةِ والدليلِ ولو خالفَ رغبتِي الشخصيةَ.			
5	أتأكدُ من صحةِ وثبوتِ الأحاديثِ قبلَ العملِ بها بسؤالِ أهلِ العلمِ المختصينَ.			

سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ

**أتعلم من هذا
الدريس أن**

- 1- أوضح نسب سكينه بنت الحسين رحمها الله.
- 2- استخلص أثر النشأة الدينية في حياة السيدة سكينه رحمها الله.
- 3- أخص الصفات الخلقية في شخصية السيدة سكينه رحمها الله.



أقرأ وأجيبُ

برزت على مرّ التاريخ الإسلامي نماذجٌ رائدةٌ من النساء اللاتي قمنَ بدورٍ فاعلٍ إلى جانب الرجل في النهوض بالحضارة الإسلامية، فشاركنَ بقدرٍ كبيرٍ في صياغة أحداثها، والتأثير الإيجابي في مسارها، يدفعهنَّ في ذلك شعورهنَّ بالمسؤولية تجاه بناء المجتمع، وقد تصدرَ هذه النماذج شخصياتٌ كان لها السبقُ في المبادرة والعمل الدؤوب في سبيل رفعة الإسلام.

فكانت أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها) هي صاحبة الدور الريادي الأول، ثم عائشة وأم سلمة وفاطمة وصفيّة، وغيرهنَّ الكثيرات رضوانُ الله عليهنَّ جميعاً، ومن امتدادِ هذا البيت المبارك برزت رائدةٌ أخرى هي السيدة المباركة سَكِينَةُ بنتُ الحسين (رضي الله عنها) العابدةُ الحافظةُ.

- أذكر بعض الأدوار التي يمكن للمرأة أن تساهم من خلالها في بناء المجتمع.

التعليم .

تربية أبنائها .

الدفاع عن الوطن .

الطب والتمريض .

أستخدم مهاراتي



نَسَبُهَا:

هي آمنَةُ بنتُ الحسينِ بنِ عليٍّ (عليه السلام)، وُلِدَتْ في العَقْدِ الرابعِ مِنَ الهِجْرَةِ النبَوِيَّةِ، وَأُمُّهَا الرِّبَابُ مِنْ بَنِي كَلْبٍ،
وَقَدْ سُمِّيَتْ بِاسْمِ جَدَّتِهَا أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ آمَنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ، لَكِنَّ أُمَّهَا لَقَّبَتْهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَكِينَةٍ؛ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ نَفُوسَ النَّاسِ
تَسْكُنُ إِلَيْهَا وَتَأْلِفُهَا؛ لِسِمَاةِ نَفْسِهَا وَخَفَةِ ظِلِّهَا.

أفكر وأربط

- انعكاسُ لقبِ (سكينة) على أخلاقها رحمها اللهُ.

كان له أثر بالغ على أخلاقها فهو من السكينة والهدوء
لذلك كانت روحها مريحة هادئة الصفات.

نشأتها:

نشأت السيدة سكينه رحمها الله في رحاب البيت النبوي، في بيت سبط رسول الله ﷺ الحسين بن علي (عليه السلام)، وقد كانت مقربة من أبيها، يسكن إليها، فتفرغ عن قلبه، وتُسري عن نفسه. تميزت السيدة سكينه بشخصية فريدة، متأثرة بنشأتها في بيت يملؤه العلم والعمل، فكان والدها لا يستقر بأرض حتى يجتمع إليه الناس؛ لينهلوا من علمه، ويسمعوا منه حديث رسول الله ﷺ. ولما بلغت مبلغ النساء أصبحت من سيدات المجتمع القرشي، وحظيت بالشهرة العالية؛ لما تميزت به من أدب وعلم وحسن خلق، وكانت فوق ذلك من التابعيات اللواتي حفظن حديث رسول الله ﷺ ورويناه.

أفكرُ وأستنتجُ

- أثر التنشئة في شخصية الإنسان، وأمثلة على ذلك من الواقع المعاصر.

التنشئة من أهم العوامل التي تؤثر في الشخصية وتوجهها إيجاباً أو سلباً .

مثال : الشيخ محمد بن راشد ،بيتي

زواجها:

تزوجتُ رحمها اللهُ منْ مصعبِ بنِ الزبيرِ بنِ العوامِ رحمهُ اللهُ، فكانتُ نِعَمَ الزوجةُ، ونِعَمَ الأمُّ،
تقومُ على شؤونِ بيتِها، وتربي أبناءها على هَدْيِ النبوةِ الذي ورثتهُ منْ أبيها، وفي زواجِها منْ مصعبِ بنِ
الزبيرِ سطعَ نجمُها أكثرَ في عالمِ النساءِ الفاضلاتِ، وحظيتُ بالشهرةِ الواسعةِ في الأمصارِ بعلمِها، وجمالِ
أخلاقِها، وحسنِ رعايتها لأبنائها ولزوجِها.

أفكر وأستنتج

-أستنتج ما يترتبُ على جمع السيدة سَكِينَةَ رَحْمَهَا اللهُ تَعَالَى بَيْنَ الْعِلْمِ مِنْ جِهَةٍ، وَبَيْنَ مَسْئُولِيَةِ الْقِيَامِ بِحَقُوقِ الزَّوْجِ وَالْأَبْنَاءِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

**عند معرفتها بحقوق الزوج وواجباته كزوجة تستطيع
أن تسيير أمور بيتها كما أراد الله عزوجل .**

أَخَذُ:

دور المرأة المسلمة في بناء الأسرة.

تربية الأبناء على العبادة والاخلاق وحب الوطن .

صفاتها وعلفها:

تميزت رحمها الله تعالى بالعقلِ الراجح، والفكرِ النير، والأفقِ الواسع، وكانت ذات بصيرة نافذة، حافظة لكتاب الله تعالى، عاملة بما فيه، مُقبلة على الله تعالى بقلبها وعقلها وجوارحها، وكانت خاشعة متذلة إليه بالعبادة، اعتنت بالعلم تعلماً وتعليماً، فكان طلاب العلم يقصدونها لأجل الرواية عنها.

كانت رحمها الله مهيبة قويّة الشخصية، ذات جلدٍ وصبرٍ في مواجهة الأزمات، لا تعرف لليأس طريقاً.

عُرفت بتذوقها الشعر والأدب، فهي إحدى فصيحَات قريش وبنِي هاشم؛ حيث ورثت الشعرَ عن أبيها رضي الله عنه، كما كانت أمّها الرّباب بنتُ امرئ القيس الكلبية من فصيحَات النساء، وشاعرات العرب، فكانت سكينه رحمها الله بليغة، حاضرة الذهن، تضعُ الكلامَ مواضعه.

عُرفت رحمها الله تعالى باحترامها للعلماء في زمنها، وإجلالها للصحابَة رضي الله عنهم، وكانت تعرفُ لهم حقّهم وقدرهم، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: 10]، وأسَمّت أحدَ أبنائها بعثمان.

أتأمل وأستقصي:

- من خلال سيرة السيدة سكينه رحمها الله، أذكر الصفات اللازمة لشخصية المرأة القيادية.

العقل الراجح

البصيرة النافذة

خاشعة

قوية الشخصية

أديبة

صابرة

وفاتها:

أُطْلِتِ السَّيِّدَةُ سُكَيْنَةُ رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الثَّمَانِينَ، وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ مَا جَعَلَهَا تَتَمَيَّزُ عَلَى نِسَاءِ عَصْرِهَا، حَتَّى وَافَتْهَا الْمَنِيَّةُ فِي مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَنَةَ 117 لِلْهِجْرَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهَا جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. رَحِمَهَا اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهَا وَعَنْ آبَائِهَا.

أَكُونُ رَأِيًّا:

أذكرُ الجوانبَ التي تُعتبرُ فيها السيدةُ سَكِينَةً قَدُورَةً، وَأَوْضَحُ وَجْهَةً نَظَرِي.

زوجة

مربية

مؤمنة

معلمة



السيدة سكينة بنت الحسين:

فردى

زواجها



.....

.....

.....

.....

.....

نشأتها



.....

.....

.....

.....

.....

نسبها



.....

.....

.....

.....

.....

فردی

علفها

صفاتها

أنشطة الطالب

فردى

أجيب بمفردى:

1- عدد ثلاثة أسباب أثرت في شخصية السيدة سكينة، مبيّن أثر كل سبب في حياتها.

فردى

2- اكتب ما تعرفه عن إجلال السيدة سكينه للعلم والعلماء.

فردى

3- بَيْنُ مَكَانَةِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ - رَحِمَهَا اللَّهُ - الْعَلَمِيَّةُ.

فردى

3- بَيْنُ مَكَانَةِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةٍ - رَحِمَهَا اللَّهُ - الْعَلَمِيَّةُ.

أثري خبراتي:

فردى

بالتعاون مع مجموعتي الطلابية نصمّم مشروعًا تطبيقيًا للاقتداء بالسيد
نبيّن فيه أهمّ الجوانب التي يجب الاقتداء بها، وكيفية الاقتداء، والأمور
الجوانب، والعوائق المحتملة في التطبيق، وكيفية تخطّيها. ضمن الجدول التالي:

جوانب الاقتداء	كيفية الاقتداء	الأمر المعينة على التطبيق	العوائق المحتملة	الحلول المقترحة



فردِي

أَقِيِّمُ تَأْثِيرَ دَرَسِ سَكِينَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَلَى سُلُوكِي وَعِبَادَتِي:

م	جانبُ التطبيقِ		
	متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1			أَحْرُصُ عَلَى تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَتَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمْتُ.
2			أُجِلُّ مُعَلِّمِي وَأَحْتَرُمُهُ وَأَعْرِفُ لَهُ قَدْرَهُ.
3			أَسْعَى دَائِمًا لَخِدْمَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.
4			أَقْتَدِي بِالسَّيِّدَةِ سَكِينَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ فِي صِفَاتِهَا وَخِصَالِهَا.
5			أَعْرِفُ قَدْرَ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ، فَأَحْتَرُمُهُمْ وَأَدْعُو لَهُمْ.

الدرس الأول

أصحاب الكهف

**أَتَعْلَمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ**

1. أَتْلُوا آيَاتِ الْكَرِيمَةِ تِلَاوَةً مَجُودَةً.

2. أَفَسِّرَ مَعَانِي مَفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

3. أَلْخَصْ قِصَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ.

4. أَحْلِلْ بَعْضَ مَوَاقِفِ الْقِصَّةِ.

5. أَسْمَعْ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ غَيْبًا.



رجع وفد قريش من المدينة، وسألوا رسول الله ﷺ كما قال لهم الأخبار، فقال ﷺ غدا أُجيئكم. أصبحت مكة كلها تترقب ردّ محمد ﷺ، ماذا سيجيب محمد؟ ماذا إذا لم يُجب؟ وماذا سيحصل إذا أجاب؟ مشاعر متضاربة تملأ بيوت مكة، إنها أمور لم تسمع بها مكة من قبل! ماذا سيقول محمد ﷺ عن فتية ذهبوا في الدهر الأول؟ ما كان من أمرهم؟

في هذا الجوّ الشديد نزلت سورة الكهف، وجاء الردُّ على أول سؤالٍ: إنهم أصحاب الكهف، وتلا عليهم رسول الله ﷺ ما نزل من الوحي، فصمت قريش عن بكرة أبيها. ترى! لم صمت قريش؟ ولم لم تجادل محمدًا ﷺ؟

ثبت صدقه وأنه رسول من الله.

إضاءات

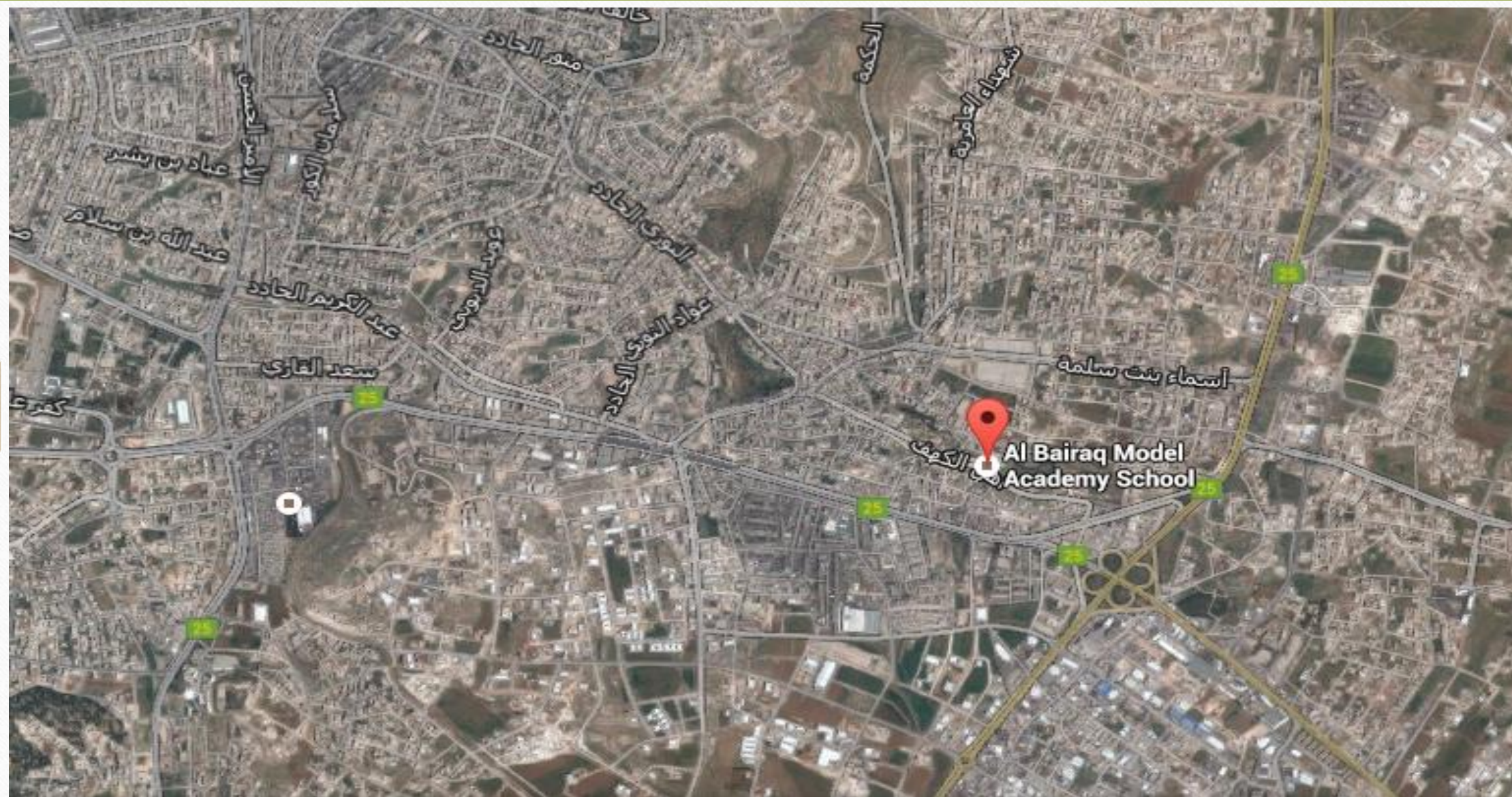
قَالَ ﷺ:
"مَنْ حَفِظَ عَشْرَ
آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
سُورَةِ الْكَهْفِ
عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ"
رواهُ مُسْلِمٌ

























www.lhaqafhafsak.com

الحجرة الشرقية للكهف وتحوي اربعة قبور





سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝١ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝١٠ فَضَرْبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝١١ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝١٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝١٣ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ۝١٤ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝١٥ وَإِذْ أَعَزَّلْنَاهُمْ مَا يَعْجِدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۝١٦ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ۝١٨﴾



أَتَعْرِفُ تَفْسِيرَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَةِ:

المفردة	تفسيرها
وَالرَّقِيمِ	اسمُ وادٍ
أَمَدًا	عددًا
وَرَبَطْنَا	قَوَّيْنَا قُلُوبَهُمْ
ءَالِهَةً	معبودٌ
شَطَطًا	تخمينًا
تَزَوُّرٌ	تميلُ
تَقْرِضُهُمْ	تحاذيهم
بِالْوَصِيدِ	البابُ



رحمة الله قريبه:

يخاطبُ الله - تعالى - النبي ﷺ: لا تظنَّ يا محمدُ أنَّ ما جرى لأصحابِ الكهفِ عجبٌ في قدرةِ الله - عزَّ وجلَّ، فقد رُتُّهُ لا حدودَ لها، بل إنَّ ما حولك من آياتِ الله - سبحانه - ومظاهرِ قدرته؛ كخلقِ السمواتِ والأرضِ، وتسخيرِ الشَّمسِ والقمرِ، وخلقِ الناسِ أنفُسِهِم، أعجبُ وأعظمُ ممَّا سُئِلتَ عنه، فسائرُ آياتِ الله عجيبةٌ.

إنَّ هؤلاءِ الفتيَّةَ كانوا يعيشونَ في مدينةٍ يعبدُ أهلُها الأصنامَ، ويقدمونَ لها القرابينَ، وقد وجدَ هؤلاءِ الشبابُ ما يفعلُهُ قومُهُم لا عقلَ فيه ولا منطقَ، وانشرحَتْ صدورُهُم للإيمانِ فقالوا: ربُّنا هوَ اللهُ خالقُ السمواتِ والأرضِ، وربُّ كُلِّ شيءٍ ومليكَهُ، فلنُ نعبدَ سواه، ولنُ نستعينَ بغيرِهِ، وأما ما يعبدُ أهلُ المدينةِ من تماثيلَ صنعوها بأيديهِم، ثمَّ جعلوها آلهةً، وعبدوها بلا حجةٍ أو دليلٍ، فإنما هوَ غلوٌّ وكذبٌ على الله عز وجل، وتعطيلٌ للعقلِ، وظلمٌ للنفسِ ليسَ بعدهُ ظلمٌ.

لَقَدْ أَخْلَصَ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَةُ لِلَّهِ - تَعَالَى، فزَادَهُمُ اللَّهُ هُدًى وَبَيَّنَّا، وَقَوَّى قُلُوبَهُمْ وَأَلْقَى عَلَيْهِمُ الصَّبْرَ،
فَلَمَّا عُرِفَ أَمْرُهُمْ وَانْتَشَرَ خَبْرُهُمْ، خَافُوا عَلَى حَيَاتِهِمْ، فَهَرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى عَجَلٍ دُونَ أَنْ يَتَزَوَّدُوا
بِالطَّعَامِ وَالشُّرَابِ، وَهُمْ يَسْتَغِيثُونَ وَيَدْعُونَ رَبَّهُمْ أَنْ يُلْطِفَ بِهِمْ، وَأَنْ يَهْدِيَهُمْ سَبِيلَ الرِّشَادِ، حَتَّى إِذَا
أَدْرَكَهُمْ اللَّيْلُ وَجَدُوا أَنْفُسَهُمْ بِجَانِبِ كَهْفٍ، فَقَالُوا: ادْخُلُوا هَذَا الْكَهْفَ، لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ لَكُمْ
مَعَاشًا وَسَعَةً، وَنَامُوا فِي الْكَهْفِ عَلَى أَنْ يَنْظُرُوا فِي الْغَدِ مَاذَا سَيَفْعَلُونَ؟

الدرس الأول

أتعاون:

من صدق التوكل على الله الأخذ بالأسباب.

من أخرجوا على عجل
دعاء واستغاثة بالله

اختبئوا في الكهف

أحل:

الأحداث التي مرّت من القصّة لأحدّ الدوافع التي ألجأت الفتية إلى الكهف.

انكشف أمرهم فهربوا حتى لا يقتلوا أو يعادوا للكفر.

الثقة بالله - تعالى:

نام الفتية وكان آخر كلامهم: ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾، فقد أسلموا أمرهم لله، ولم يعلموا أن الله - عز وجل - قد قدر عليهم النوم ثلاث مئة وتسع سنين، عصمهم فيها سبحانه من السمع حتى لا تزعجهم الأصوات فتقطع نومهم، و سخر الشمس لهم كل يوم مرتين، إذا أشرقت تميل عن الكهف يميناً قبل أن يشتد حرها؛ كي لا تحرقهم أشعتها، وإذا غربت تحاذيهم فيصلهم قدر ما يحتاجونه من شعاعها، بينما هم نائمون في فسحة الكهف، وكلبهم رابض أمام الباب، من يراهم يعتقد أنهم مستيقظون، فقد كانت أعينهم مفتوحة، ويقلبهم تبارك وتعالى يميناً وشمالاً؛ حتى لا تأكل الأرض ثيابهم وأجسادهم، وألقى سبحانه عليهم من الهيبة في هيبتهم، فلو رآهم راء لملي منهم رعباً، فلا يجروا أن يعود إلى المكان مرة أخرى، ولا أن يحدث حتى نفسه بما رأى، وهم في مكان موحش لا يقصده بشر، ولا يمر به وحش، فابعد الله عنهم كل خطر يهددهم أو يكشف أمرهم، وهو على كل شيء قدير.

أَتَوَقَّعُ:

لَوْ نَامَ إِنْسَانٌ عَامًّا كَامِلًا، التَّغْيِرَاتُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَطْرَأَ عَلَيْهِ:

ضعف في العظام والعضلات

زيادة في العمر

تلف وتشقق في الجلد

طول الشعر والأظافر

أحلّ:

الأحداث التي مرّت وأظهر دلائلها حسب الجدول التالي:

القدرة	حفظهم خلاف المألوف.
العظمة	تسخير مخلوق هائل لمخلوق صغير.
الرحمة	تجنيبهم كل الأخطار وهم في أضعف حالاتهم.
الحفظ والحماية	تهيئة الكهف لحفظهم وحمايتهم مدة نومهم.

أَجِدُ الْفَرْقَ:

نقولُ: غارُ حراءَ، ونقولُ: أصحابُ الكهفِ، أيُّنُ الفرقَ بينَ الغارِ والكهفِ.
- أتلو وأحفظُ:

سورةُ الكهفِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن
وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ
قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
بِرِّفِكُمْ	دراهم فضية
يُظْهِرُوا	يعرفوا مكان وجودكم
مِلَّتِهِمْ	دينهم

ثلاثة قرون:

وكذلك أيقظهم الله - تعالى - كما أنامهم، لم ينقص شيء من أجسامهم، ولم تتغير ملامحهم، وهذا دليل على قدرته سبحانه على البعث وقيام الساعة.

عندما استيقظوا سأل أحدهم: كم رقدنا؟ قال بعضهم: يوماً. وقال آخرون: بعض يوم. ثم أدركوا أن الأمر ليس كما يعتقدون، فقال أحدهم: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾. فدعوا هذا الأمر لله - تعالى - واهتموا بأمركم واشتغلوا بما يصلح حياتكم.

قالوا: أرسلوا واحداً منكم إلى المدينة، ليحضّر لكم طعاماً، وليبحث عن أطيب طعام حلال، ولتلطّف في التعامل مع الناس، فذلك أدعى أن لا يلفت انتباه الناس إليه، وإلا اكتشف قومنا أمرنا، وعندها فإمّا أن يقتلونا وإمّا أن يُعيدونا إلى عبادتهم عبادة الأصنام، ويذهب كل عملكم أدراج الرياح. ولكن لا رادّ لأمر الله، فعندما دخل رسولهم السوق، استغربه الناس من الدراهم الفضيّة التي كانت معه، والتي كانت تُستعمل قبل ما يزيد عن ثلاثة قرون، فأخذوه إلى الحاكم وكان صالحاً

الدرس الأول

مؤمنًا، فسأل الرجل عن خبره، فعلم أنه من الفتيّة الذين هربوا
بدينهم في عهد ملك سابق، وهكذا كشف الله أمرهم للناس حتّى
يُعلموا أنّ قيام الساعة حقٌّ، ثمّ دلّهم الرجل على مكان الكهف،
وسار الملك وأهل المدينة إليهم، فلمّا دخلوا عليهم أماتهم الله
ميتة الحقّ، فأراد أهل البلد أن يبنوا عليهم مُجرّد بنيان، لكنّ غالب
أهلها قالوا: بل نبني عليهم مسجدًا نصلي فيه، ويتناسب مع هذه
الآية العظيمة.

سورة الكهف هي وسطُ
القرآن الكريم.
وكلمة وليتلف أوسطُ
كلماته.
وحرف التاء فيها أوسطُ
حروفه.

أَعْلَلُ:

إيقاظ أصحاب الكهف من نومهم:

لإظهار قدرته تعالى على البعث.

كشف أمرهم لأهل زمانهم:

لإقامة الحجة عليهم.

ورود قصصهم في القرآن الكريم:

لاعتبار الأمم اللاحقة على مر الزمن.

أدلل عقلاً: لم تتغير ملامح الفتية بعد ثلاث مئة سنة.

أناقش

قال رسول الله ﷺ: "أحرص على ما ينفعك ولا تعجز". (رواه ابن ماجه)
على ضوء حوار أهل الكهف فيما بينهم، أناقش الحديث مع أمثلة عملية في حياتي.

- أتلو وأحفظ:

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ
وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ ۞



أفسرُ المفرداتِ القرآنية:

المفردة	تفسيرُها
رَجْمًا	تخمينًا
تُمَارٍ	تجادُلُ
وَلِيٍّ	يتولَّى أمرَهُم
كِتَابِ رَيْكَ	القرآنُ الكريمُ
مُلْتَحِدًا	ملجأً

ما شاء الله كان:

تخبرنا الآيات الكريمة عن اختلاف الناس حول عدد أولئك الفتية، فمن الناس من يقول: إنهم ثلاثة ورابعهم كلُّهم. وآخرون يقولون: خمسة وسادسهم كلُّهم. وكل ذلك تخمينًا لا يستند إلى علم أو دليل، ويقولون سبعة وثامنهم كلُّهم.

ثم يأمر الله تعالى نبيه أن يرجع الأمر لله - تعالى، فهو سبحانه الأعلم بعددهم، والقليل ممَّن آتاهم الله العلم، ثم أمره ألا يجادل فيهم أحدًا، ولا يسأل عنهم أحدًا، إلا أن يحدث الناس بما بين الله له من أمرهم، يقول ابن عباس (رضي الله عنهما): أنا من القليل الذين يعلمونهم، إنهم سبعة وثامنهم كلُّهم.

وكان النبي ﷺ لما سأله قريش، قال: غدا أخبركم، فتأخر عنه الوحي، وتكلم الناس في ذلك.

ثم جاءه الوحي بالجواب، يقول الحق تبارك وتعالى معاتبًا رسوله ﷺ، وتعليمًا للناس، (أن لا تقل إني سأفعل شيئًا في المستقبل دون أن تقول: إن شاء الله)، لأنه لا تدري نفس ماذا تكسب غدا، واذكر الله وسله الهداية والرشد.

وقد أخبر عز وجل أن أصحاب الكهف لبثوا في الكهف ثلاث مئة وتسع سنين، ويخاطب نبيه ﷺ: قل لا يعلم مدة رقودهم إلا الله - تعالى - ومن أطلعته عليه من خلقه، فهو يعلم الغيب في السماء وفي الأرض، ثم يقول سبحانه: ﴿أَبْصِرْ بِهِ، وَاسْمِعْ﴾ وهي صيغة تعجب للمبالغة في المدح والثناء على نفسه عز وجل؛ أي ما أسمع وأبصره - سبحانه - لكل موجود، وما لخلقه سواه يلي أمرهم ويدبر شأنهم، وليس له شريك في ذاته أو صفاته أو أفعاله، فاتل القرآن الكريم وما بين للناس من أمر أهل الكهف، فلا تغيّر لكلام الله - تعالى؛ لأنه الحق، ولن تحتاج إلى ملجأ تلجأ إليه؛ لأن الله - تعالى - هو مولاك، وهو حسبك أنت وكل المؤمنين.

أَتَأْمَلُ:

قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ
سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾.

- أتعاون مع مجموعتي فيما يلي:
- نستنتج من الآية الكريمة أثر الصحبة على الفرد.



الصحبة الطيبة تنعكس على الأفراد
فكلب أهل الكهف ذكر في القرآن
لأنه كان في صحبة طيبة

- نَدْلُّ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهُمْ سَبْعَةٌ وَثَمَانُهُمْ كُلُّهُمْ.

قولهم « ثلاثة رابعهم كلبهم وخمسة سادسهم كلبهم »
جاء بعدها « رجما بالغيب » أما قولهم « سبعة وثمانهم كلبهم »
فلم يصفه بالتخمين بدون دليل .

أضعُ الاحتمالات:

قال: سأذهبُ إلى الحجِّ العامِ القادمَ.
بالتعاونِ معَ مجموعتي أضعُ الاحتمالاتِ التي قد يواجهُها القائلُ.

شَفَوِي

بناءً على الاحتمالات التي توصلنا إليها، نحدد أهمية قولنا: "إن شاء الله".

**قول إن شاء الله هو طلب التوفيق والتيسير
من الله دون أي تعارض، مع التخطيط للمستقبل.**

أصحاب
الكهف

الحكمة من كشف
أمرهم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عدّتهم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مدّة نومهم:

.....

.....

.....

سبب لجوئهم
للكهف:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أنشطة الطالب

أجيبْ بِفُرْدِي:

♦ **أَوَّلًا:** أذكرُ المقصودَ بقوله تعالى: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴾

♦ **ثَانِيًا:** أذكرُ سببَ تأخِرِ الوحيِ عنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعدَ أَنْ قَالَ لقريشٍ: غَدًا أَخْبِرُكُمْ.

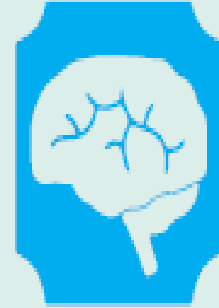
♦ **ثالثاً:** أدلُّ من خلال هذا الحدثِ على صدقِ رسولِ الله ﷺ.

♦ رَابِعًا: أَفْسِّرُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

المعنى	الكلمة	م
.....	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ	1
.....	أَمَدًا	2
.....	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ	3
.....	شَطَطًا	4
.....	رَجْمًا بِالْغَيْبِ	5
.....	أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	6
.....	لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ	7

عن ابن عباسٍ (رضي الله عنهما) - قال: كنّا مع مُعاويةَ (رضي الله عنه) في بحرِ الرومِ فانتَهينَا
إلى الكهفِ الذي فيه أصحابُ الكهفِ، فقال مُعاويةُ أريدُ أنْ أدخُلَ عليهم
فأنظُرَ إليهم. فقلتُ: ليسَ هذا لك، فقد منعهُ اللهُ مَنْ هوَ خيرُ منك، قال
تعالى:

﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾



أثري
معلوماتي



٢	جانبُ التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أحرصُ على التلاوةِ المجودةِ للقرآنِ الكريمِ			
2	أحفظُ الآياتِ القرآنيّةَ، وأذا كرُّ ما أحفظُ باستمرارٍ.			
3	أعبرُ عن معاني المفرداتِ وأستخدمُها في حياتي.			
4	أفهمُ المعنى الإجماليَّ وأطبّقُ ما فيه من عِبَرٍ.			
5	أحرصُ على الأحكامِ الواردةِ في الآياتِ			

أضع بضمتي



أحرص أن أقول: إن شاء الله، كلما نويت شيئاً في المستقبل.

..) (,

2 الدرس الثاني

مراحل جمع القرآن الكريم



أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا
الدَّرْسِ أَنَّ

- 1- أَوْضِّحْ مَرَاهِلَ جَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- 2- أَقَارِنْ بَيْنَ جُهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- 3- أَبَيِّنْ دَوْرَ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَعَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



أبادرُ لِأَتَعَلَّمَ



أقرأ وأجيب:

لم تعرفِ البشريةُ على مدى تاريخها الطويلِ كتابًا لقيَ من العناية والاهتمام والحفاظِ عليه مثلما لقيَ القرآنُ الكريمُ، فعلى الرغمِ من أنَّ اللهَ تعالى قد ضَمِنَ لَهُ الحفاظَ عليه من التَّحْرِيفِ والتَّبْدِيلِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، إلَّا أَنَّا نَجِدُ الرَّسُولَ ﷺ والصَّحَابَةَ معه قد تلقَّوه بالعناية والاهتمام، بلْ كَانَ
الصَّحَابَةُ يُتَنَافَسُونَ فِي تَعْلُمِهِ وَتُعْلِيمِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ، وَمَعَ هَذِهِ الْعِنايةِ الفَائِقَةِ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ والصَّحَابَةِ كَانَ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَارِضُ (يَدَارِسُ) الرَّسُولَ ﷺ القرآنَ الكريمَ فِي شَهْرِ رَمَضانَ مِنْ كُلِّ عامٍ، وَبَعْدَ وَفاةِ الرَّسُولِ
ﷺ تَفَانَى الْمُسْلِمُونَ فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَفْظًا وَكِتابَةً وَتَطْبِيقًا.



- أقترحُ - آباءُ مُدبِّرِي سَوَادِ الْبَشَرِ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَرَبِّهِمْ

- مركز تحفيظ.

- التردد مع التسجيل.

- أذكرُ ثلاثة أسبابٍ دفعتِ الصحابةَ للحرصِ على حفظِ القرآنِ

- كسب للأجر.

- لفهم الإسلام وتطبيقه.

- معرفة أحكامه وتشريعاته.



أولاً: جمعُ القرآنِ الكريمِ في عهدِ النبي ﷺ.

معْنَى الجَمْعِ فِي العَهْدِ النَّبَوِيِّ

اتَّخَذَ الجَمْعُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنِيَيْنِ اثْنَيْنِ:

أحدهما: (الجمعُ بمعْنَى الحَفْظِ) أي حَفْظُهُ فِي الصُّدُورِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: 17]، أي جَمْعَهُ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي صُدُورِ الصَّحَابَةِ.

والمَعْنَى الثَّانِي: (الجمعُ بمعْنَى الكِتَابَةِ) فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بَعْضَ الصَّحَابَةِ بِكِتَابَةِ الْوَحْيِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۚ ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۚ ﴿٣﴾﴾ [البينة].

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه): (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ) فَالْنَهْيُ عَنِ السَّفَرِ بِالْقُرْآنِ الْمَكْتُوبِ وَلَيْسَ الْمَحْفُوظِ.

أَتَأْمَلُ وَأُحَاجُّ:

- أَذْكَرُ مَا أُرِدُّ بِهِ عَلَى مَنْ يَدَّعِي أَنَّ الْجَمْعَ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ كَانَ مُقْتَصِرًا عَلَى الْحِفْظِ فِي الصَّدُورِ فَقَطْ وَلَمْ

أَنْ جَلَّ الصَّحَابَةُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُوا الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ ،
لِذَلِكَ كَانَ طَرِيقَهُمُ الْوَحِيدَ لِفَهْمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ هُوَ
حِفْظُهُ فِي الصَّدُورِ ثُمَّ جَاءَتِ الْكِتَابَةُ فِي مَرَحَلَةٍ ثَانِيَةٍ.

الإذن بكتابة القرآن الكريم

أذن النبي ﷺ للصحابة جميعاً بكتابة القرآن الكريم، كما جاء في حديث أبي سعيد الخدري: (لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحُهِ)، ولكن النبي ﷺ لم يعتمد على كتابات الصحابة، بل اتخذ كتاباً خاصين لكتابة الوحي، فكانوا يكتبون القرآن فور نزوله، عن البراء بن عازب (رضي الله عنه) قال: لما نزلت ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: 95] دعا رسول الله زيدا فكتبها، فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله تعالى ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: 95]، وقد كتب القرآن كله في حضرة النبي ﷺ بأمر منه وبرعايته، منذ بداية نزول الوحي إلى آخر آية نزلت من القرآن الكريم.

أفكر وأثبت:

- أثبتُ إذنَ النَّبِيِّ ﷺ للصَّحابة بالكتابة رَغْمَ أَنَّهُ ﷺ نهى عن الكتابة عنه بقوله: (لا تكتبوا عني).

النهي هنا عن كتابة الحديث حتى لا يختلط بالقرآن الكريم.

- لو كنتُ بينَ الصَّحابة (رضي الله عنهم) وسمعتُ إذنَ النَّبِيِّ ﷺ بكتابة الوحي. أذكرُ ما كنتُ سأقدمه لخدمة القرآن الكريم.

نشاط فردي

عدم جمع القرآن في مصحف واحد في العهد النبوي

تتابع نزول الوحي على النبي ﷺ، حيث كانت تنزل بعض آيات سورة من السور، وتنقطع بنزول آيات أخرى قبل تلك السورة أو بعدها، ثم يستأنف الوحي آيات السورة الأولى، وهكذا حتى اكتمل التنزيل قبيل وفاة النبي ﷺ مما أدى إلى صعوبة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فكان القرآن الكريم مكتوباً كاملاً بحضرة النبي ﷺ، ولكن لم ي

احتمال نزول آيات ناسخة لأحكام سابقة.

استمرار نزول الوحي ولا يعرف أن ستوضع الايات الجديدة.

كان القرآن محفوظا في صدر النبي ﷺ وكثير من الصحابة ومكتوبا على الرقاع والأكتاف...

ثانيًا: جمعُ القرآنِ في عهدِ أبي بكرٍ

استشهدَ في معركةِ اليمامةِ عددٌ كبيرٌ من الصَّحابةِ، من بينهم سبعونَ حافظًا للقرآنِ الكريمِ، كانَ منهمُ سالمٌ مولى أبي حذيفةَ، أحدُ الذين أمرَ النبيُّ ﷺ بأخذِ القرآنِ عنهم، وحينها أسرعَ عمرُ بنُ الخطَّابِ (رضي الله عنه) إلى أبي بكرٍ الصِّديقِ (رضي الله عنه) يُشيرُ عليه بجمعِ القرآنِ الكريمِ وكتابتهِ في مصحفٍ واحدٍ.

أتأملُ وأتوقَّعُ:

- الاحتمالاتِ العارِدةُ لهُ لهُ بقدرِ أنه بك الصِّدِّيقُ بمشورةِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (رضي الله عنه). مع ذلك رأيتُ.

ضياع القرآن الكريم بموت الصحابة الحفاظ .

سيهديهم الله لأمر آخر يحفظ القرآن الكريم لأن الله تكفل بحفظه.



منهْجُ جمعِ القرآنِ الكريمِ في عهدِ أبي بكرٍ الصّديقِ

لَمَّا عَزَمَ أَبُو بَكْرٍ الصّديقُ عَلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
بِهَذِهِ الْمَهْمَةِ الْعَظِيمَةِ، وَكَانَ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ اخْتِيَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ شَهِدَ الْعَرْضَةَ
الْأَخِيرَةَ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ غَيْرُ مَتَّهِمٍ فِي دِينِهِ، وَلَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ تَجْرِيحٌ، وَأَنَّهُ
كَانَ أَحَدَ كُتَبَةِ الْوَحْيِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، إِضَافَةً إِلَى شَبَابِهِ وَنَشَاطِهِ وَحِمَاسَتِهِ.

سارَ عمرُ بنُ الخطَّابِ وزيدُ بنُ ثابتٍ وفقَ منهجٍ محدَّدٍ بالاعتمادِ على مصدرينِ معًا، هما:

1- ما كُتِبَ بينَ يدي النَّبيِّ ﷺ وفي حضرته.

2- ما كانَ محفوظًا في صدورِ الرجالِ.

يقولُ زيدُ بنُ ثابتٍ: (فتتبعْتُ القرآنَ أجمعهُ منَ العسبِ واللَّخافِ وصدورِ الرجالِ)، وقد استغرقَ جمعهُ خمسةَ

عشرَ شهرًا، وانتهى قبلَ وفاةِ أبي بكرٍ الصديقِ (رضي الله عنه)، وسميَ بالمصحفِ.

أَسْتَنْتَجُ وَأَقَرُّرُ:

- أَذْكُرُ نَشَاطَ فَرْدِي
هَذِهِ لَوْ كُنْتُ مَكَانَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَذْكُرُ الْأَسْبَابَ.

نَشَاطَ فَرْدِي

- أَذْكُرُ مَا أَسْتَنْتَجُهُ مِنْ اسْتِغْرَاقِ مَدَّةٍ مَهْمَةٍ زَيْدٍ فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

دَلِيلٌ عَلَى الْجَهْدِ الْكَبِيرِ الَّذِي بَذَلَهُ وَعَلَى التَّوَثُّيقِ الشَّدِيدِ الَّذِي
سَارَ عَلَيْهِ.

سمات جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق

- اتَّسَمَ جُمُعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَعْدَ سَمَاتٍ ، كَانَ مِنْ أَهْمِّهَا:
- 1- أَنَّهُ جُمِعَ فِي مَصْحَفٍ وَاحِدٍ مَرَّتَبِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ.
 - 2- مُوَافَقَتُهُ لِمَا ثَبَتَ فِي الْعَرْضَةِ الْأَخِيرَةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى جَبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
 - 3- اشْتِمَالُهُ عَلَى الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الَّتِي ثَبَتَتْ فِي الْعَرْضَةِ الْأَخِيرَةِ.
 - 4- إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ عَلَى صِحَّتِهِ وَدَقِّقَتِهِ.

أفكّر وأستنتج:

- أعدّد أربعة أسبابٍ دفعتِ الصحابةَ (رضي الله عنهم) للإجماعِ على صحّةِ ودقّةِ المُصحفِ الذي جُمعَ على عهدِ أبي بكرٍ الصّديقِ (رضي الله عنه).

أن كتابته قامت على أدق وسائل التثبت والاستيثاق.

أنه جمع في مصحف واحد مرتب الآيات والسور.

موافقته لما ثبت في العرصة الأخيرة .

اقتصاره على ما لم تنسخ تلاوته وتجريده مما ليس بقرآن.

اشتماله على الأحرف السبعة التي ثبتت في العرصة الأخيرة.

ثالثًا: نسخُ القرآنِ الكريمِ في عهدِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ

سببُ النَّسخِ

اتَّسَعَتِ الْفَتْوحَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَانْتَشَرَ الصَّحَابَةُ فِي الْأَمْصَارِ، وَأَخَذَ أَهْلُ كُلِّ مِصْرٍ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ مِمَّنْ وَفَدُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ، حَيْثُ كَانَ كُلُّ صَحَابِيٍّ يَعْلَمُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تَلَقَّاهُ مِنَ الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ؛ فَكَانَ بَيْنَ الْأَمْصَارِ اخْتِلَافٌ فِي حُرُوفِ الْأَدَاءِ وَوُجُوهِ الْقِرَاءَةِ، وَبَدَأَ النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ فِي قِرَاءَتِهِمُ لِلْقُرْآنِ حَتَّى كَفَرَ بَعْضُهُمْ بِقِرَاءَةِ بَعْضٍ.

أقرأ وألخص:

- ألخص بأسلوب السبب الذي دفع عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لنسخ القرآن الكريم.

لخص بأسلوبك

منهج النسخ

حدّد الخليفة عثمان بن عفّان (رضي الله عنه) خطوات العمل لجمع القرآن الكريم، وهي كالتالي:

1- تحديد اللّجنة التي ستجمع القرآن وعلى رأسهم زيد بن ثابت لأنّه كان المكلف من قبل أبي بكر الصديق بجمع القرآن الكريم.

2- اعتبار الصّحف التي جمعها زيد بن ثابت في عهد أبي بكر الصديق أساساً في نسخ المصاحف.

3- إشراف عثمان بن عفّان المباشر على عمليّة الجمع والنسخ.

4- أن تكون الكتابة بشكل يجمع ما ثبت من الأحرف السبعة في العرصة الأخيرة.

5- رجوع اللّجنة إلى الخليفة عثمان بن عفّان (رضي الله عنه) فيما يحتاجون التأكّد من كتابته.

6- عند اختلاف اللّجنة في كتابة كلمة فإنّها تكتب بحرف قريش.

أحلل وأتوقع:

- ما الذي كان سيتغير في منهج نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لو توفرت لديه التكنولوجيا الحديثة، من وجهة نظري؟

نشاط فردي

نشر المصاحف في الأمصار

أمر عثمان (رضي الله عنه) بتوزيع المصاحف على الأمصار؛ ليُقضي على التنازع والاختلاف في قراءة القرآن الكريم، فأرسل بمصحف لكل مصر، وأمر بحرق ما دون ذلك، واحتفظ عنده بمصحف سمي المصحف الإمام.
واعتبت الأمة الإسلامية بهذه المصاحف العثمانية، فاتخذتها أصولاً في كتابة المصاحف جيلاً بعد جيل. قال
الله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فُصِّلَتْ: 42].

أبرهن:

- نسخ عثمان بن عفان (رضي الله عنه) للقرآن الكريم منع حدوث التنازع والاختلاف بين المسلمين.

- أحرقوا جميع النسخ الأخرى غير المصحف العثماني .

اتفق جميع المسلمين على الرسم العثماني والقراءة من ذلك المصحف .

- بالتَّعاونِ معَ مجموعتي الطَّلابيَّةِ أكْمِلْ جَدولَ المِقاَرَنَةِ الآتِي:

المِقاَرَنَةُ	جَمْعُ القُرْآنِ في عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ	نَسْخُ القُرْآنِ في عَهْدِ عُثْمَانَ
السَّبَبُ	كثرة قتل القراء ، والخوف على ضياع القرآن الكريم.	اتساع الفتوحات ، واختلاف ألسن الناس في تلاوات القرآن الكريم
	جمع القرآن الكريم في مصحف واحد ، مع الإبقاء على المصاحف الموجودة عند الصحابة .	جمع القرآن الكريم في مصحف واحد وتوزيعه على الأمصار ، وحرق أي مصحف آخر.

نشاط فردي



نسخُ القرآنِ في خلافةِ ذي النورينِ	جمعُ القرآنِ في خلافةِ الصديقِ	جمعُ القرآنِ في العهدِ النبويِّ
مفهومُ النسخِ:	مفهومُ الجمعِ:	مفهومُ الجمعِ:
.....		
.....		
سببُ النسخِ:	سببُ الجمعِ:	كيفيةُ الكتابةِ:
.....		
.....		

أنشطة الطالب

نشاط فردي

أجيب بمفرداي:

1- اتَّخَذَ جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ مَعْنَيْنِ اثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا مَبْنًى أَهْمِيَّةُ التَّكَامُلِ بَيْنَهُمَا.

2- أِقَارِنُ بَيْنَ عَمَلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) مَنْ حَيْثُ خَدَمَهُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ضَمَّنَ الْجَدُولِ الْآتِي:

نشاط فردي

في عهدِ عثمان بن عفان (رضي الله عنه)	في عهدِ أبي بكرٍ (رضي الله عنه)
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	



3- أذكرُ سببَ أمرِ عثمانَ بنِ عفانَ (رضي الله عنه) بحرقِ جميعِ المصاحفِ واعتمادِ
نشاط فردي
رغمَ أنَّ هذهِ المصاحفَ كانتْ صحيحةً وغيرَ محرَّفةٍ.

.....

.....

.....

أثري خبراتي:

نشاط فردي

4- من ميزة المصحف الإمام الذي اعتمده عثمان بن عفان (رضي الله عنه) أنه جمع الأحرف السبعة التي أنزل عليها القرآن الكريم، أبحث عن معنى الأحرف السبعة، والفرق بينها وبين القراءات العشر.

.....

.....

.....

نشاط فردي

أقيّم ذاتي



أقيّم تأثيرَ درّسٍ (مراحلُ جمعِ القرآنِ الكريمِ) على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى التّطبيقِ		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أقرأ وزدي من القرآن الكريم بشكل يومي ومُنْتَظَمٍ.			
2	أحرصُ على ألا أتلفَظَ إلا بما يُرضي الله تعالى.			
3	أسعى دائماً لخدمةِ كتابِ الله تعالى وفق أفكارٍ محدّدةٍ ومخطّطٍ لها.			
4	أفتدي بهمة زيد بن ثابت في حفظِ كتابِ الله تعالى فأرفعُ من همّتي في الدّراسةِ.			
5	أعتبرُ معلّمي قدوتي فأحترمه وأعرفُ له قدره.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

منهج التفكير في الإسلام (التفكير الناقد والنقد البناء)

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أوضح مفهوم التفكير الناقد.
2. حدد مهارات التفكير الناقد في الإسلام.
3. أبين أهمية التفكير الناقد والنقد البناء.
4. أتوقع أهداف التفكير الناقد.
5. أحرص على احترام الرأي الآخر.



لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان على سائر المخلوقات، ومنحه عز وجل القدرة على التمييز به بين الخير والشر، والحق والباطل، والصواب والخطأ، ومنهجية التفكير في الإسلام تقوم على النقد والتمحيص في خطوات أبعد من مجرد الفهم، والدعوة إلى تجاوز حدود الفهم السطحي للأفكار والأخبار وإعمال الفكر في تحليلها للوصول إلى الحقائق، واختيار الأفضل، وقد مدح الله تعالى الذين استخدموا عقولهم في التمييز بين الحسن والقبيح في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝١٨﴾ (الزمر 17-18).

أتوقع:

نتائج التفكير السطحي في الأمور.

- عدم الوصول إلى حل مشكلة من المشاكل
- عدم القدرة للوصول إلى الحقائق
- ضعف بالتمييز واختيار الأفضل

أستخدم مهاراتى لأتعلم



مفهوم التفكير الناقد:

هو تفكير تأمليّ هادف، يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات، لتقييم أمرٍ معيّن أو الوصول إلى حلّ مشكلةٍ ما.

أناقل، وأفرّق:

بناءً على ما سبق أفرّق بين التفكير الناقد وحلّ المشكلات:

التفكير الناقد	حلّ المشكلات
تحديد المحاسن والعيوب، ومن ثمّ إصدار الأحكام	تحتاج أن تجد لها حلاً

أربط:

بين غياب التفكير الناقد والتطرف:

1. التّغريُّ بالشّباب وتغيُّرُ أفكارهم.

2. التّقليدُ وتكرارُ الوقوع في الخطأ.

3. - سوء الظن بالآخرين واتهامهم والشك بهم.

4. - العجلة و اخذ العلم من غير مصادره .

مهارات التفكير الناقد في الإسلام:

◆ دعا الإسلام إلى التفكير والتأمل، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا
سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران 191)

◆ دعا الإسلام إلى الاستقصاء وجمع المعلومات، قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ
اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (العنكبوت)

◆ دعا إلى إقامة الحجة والدليل، قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل 64)

◆ دعا إلى الحوار وتقييم الآراء بموضوعية، بعيداً عن التحيز والذاتية، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى
هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سبا 24). وقال تعالى: ﴿وَجَدِلْ لَهُم بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل 125)

أحدّد:

في الموقف التالي مهارات التفكير الناقد:

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾ (الأنعام)

أدرك سيّدنا إبراهيم عليه السلام أن الذي يتغيّر لا يصلح أن يكون إلهاً مدبراً للعالم، كما كان يعتقد قومه أن الكواكب والشمس والقمر هي التي تدبر العالم.

❖ ما مهارات التفكير الناقد التي استخدمها إبراهيم عليه السلام في النصّ؟

- التفكير والتأمل - الاستقصاء وجمع المعلومات

❖ ما النتيجة التي توصل إليها من خلال التفكير والتأمل؟

- أن الإله الذي يعبد لا يمكن أن يأفل

أستنتج:

الخطورة التي يحذرُ منها الحديثُ الشريفُ الآتي:
قال ﷺ: « كفى بالمرء كذباً أن يُحدِّثَ بكلِّ ما سمعَ » (رواه مسلم).

- خطر الإشاعة.

أربط:

بينَ ما توصَّلتُ إليه ومهارةِ التفكيرِ الناقدِ.

وجوب التأني و التثبت في الأخبار

أناقش:

نظرية المؤامرة، بإشرافِ المعلمِ وبالتعاونِ معَ طلابِ الصفِّ.

نشاط

أهمية التفكير الناقد:

يحتاج المسلم إلى التفكير الناقد في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وصون النفس عن الوقوع في الأخطاء، وتتلخص أهمية التفكير الناقد فيما يأتي:

♦ تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.

♦ الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف.

♦ اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر.

♦ - فهم المحتوى المعرفي للمواضيع.

♦ - يثير التساؤلات الذكية لدى المتعلمين .

أَحْلَلْ، وَأَسْتَنْتَجْ:

دلالة القول الآتي: "كُلُّ يُؤْخَذُ قَوْلَهُ وَيُرَدُّ إِلَّا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ"، يعني الرَّسُولَ ﷺ.

❖❖ إن ما ثبتَ عن النبي ﷺ فهو من العلمِ الصحيحِ المسلَّم به.

❖❖ إن الآراءَ قابلةً للنقاشِ بعيدًا عن التَّزَمُّتِ والتَّشَدِّدِ.



أهداف التفكير الناقد:

للتفكير الناقد أهداف كثيرة، منها:

- ◆ اتخاذ القرارات الصحيحة.
- ◆ حلُّ المشكلات، ومواجهة المستجدات على أساس العلم والمعرفة.
- ◆ تجنبُّ الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ والتقليل من احتمالاته.
- ◆ تحقيق التّقدم على أسس ثابتة وسليمة.

أذكر:

أهدافاً أخرى للتفكير الناقد:

- تحديد درجة قوة البراهين والأدلة الغامضة
- تحديد الافتراضات غير الظاهرة والمتضمنة في النص

أستقصي:

من الكتابِ والسَّنةِ نصوصًا تدلُّ على ما يلي:

العبارة	النصوص الشرعية
تحرّي المعلومة الصحيحة والدقيقة.	((إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا))
التحذير من الكذب.	قَالَ ﷺ: « كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ »
منزلة الحلم والأناة بوصف الله بعض رسله بهما	«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ».
النهي عن إطلاق الكلام على عواهنه دون دليل.	قوله صلى الله عليه وسلم (بئس مطية الرجل زعموا (صححه الألباني

أفكّر، وأحدّد:

من خلال الحديث الشريف، وحسب الجدول التالي:

* عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ، فَقَالَ ﷺ: هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ ﷺ: هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: فَأَنَّى ذَلِكَ؟ قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ ﷺ: فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ". (رواه البخاري)

الموضوع	سببه
	مضمونه
كيف وجه النبي ﷺ تفكير الرجل نحو التفكير الناقد؟	- الشك والريبة في زوجته
ما أثر التفكير الناقد على حياة هذا الرجل؟	- نفي الولد بناء على القرائن - والقذف بالتعريض
	- بربطه بالواقع الذي يعايشه ويعرفه عن قرب وذلك بالقياس وضرب المثل بالإبل
	- أزال عنه الشك الذي كان في داخله تجاه زوجته

بناءً على ما سبق تعلّمه أكمل الجدول التالي من خلال النص: (حاول فهم سمات الشخصية الناقدة).

❖ كان ربيعة بن كعب رضي الله عنه يخدم النبي ﷺ، ويقوم على حوائجه، قال ربيعة: "فَقَالَ لِي يَوْمًا لِمَا يَرَى مِنْ خِفَّتِي لَهُ وَخِدْمَتِي إِيَّاهُ: سَلْنِي يَا رَبِيعَةُ أُعْطِكَ. فَقُلْتُ: أَنْظِرْ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَعْلِمْكَ ذَلِكَ. فَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ زَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَخِرَتِي؛ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ، فَجِئْتُ، فَقَالَ ﷺ: مَا فَعَلْتَ يَا رَبِيعَةُ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّكَ فَيُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ. فَقَالَ ﷺ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا يَا رَبِيعَةُ؟ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمَرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنَّكَ لَمَّا قُلْتَ سَلْنِي أُعْطِكَ، وَكُنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَأْتِينِي، فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَخِرَتِي. فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ لِي: إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ". (رواه أحمد)

التَّحْلِيلُ	الدَّلِيلُ مِنَ النَّصِّ
عدمُ التَّسَرُّعِ فِي الطَّلَبِ مَبَاشَرَةً دَلِيلٌ عَلَى عَقْلِيَّةٍ مَفْكَّرَةٍ غَيْرِ مُتَسَرِّعَةٍ.	قَوْلُ رَبِيعَةَ: (أَنْظُرْ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ).
التَّأَمُّلُ بَعِيدًا عَمَّا يَشْتَتُ التَّفَكِيرَ.	قَوْلُ رَبِيعَةَ: - ففكرت في نفسي
التَّفَكِيرُ الْعِلْمِيُّ الْقَائِمُ عَلَى الْفُرُوضِ الْعِلْمِيَّةِ وَاجْتِبَارُهَا.	"فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مَنْقُطَةٌ زَائِلَةٌ، وَإِن لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَكْفِينِي وَيَأْتِينِي. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِآخِرَتِي؛ فَإِنَّهُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ".
تَرْتِيبُ الْأَوَّلِيَّاتِ.	فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ لِآخِرَتِي،
الْقُدْرَةُ عَلَى نَقْدِ الشَّيْءِ بِحُجَّةٍ وَدَلِيلٍ.	مَعْرِفَةُ رَبِيعَةَ سَبَبَ اخْتِيَارِهِ فِي قَوْلِهِ : وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مَنْقُطَةٌ وَزَائِلَةٌ وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيَأْتِينِي فَقُلْتُ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ لِآخِرَتِي

أَدْلَى:

عَلَى عَنَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَعْلِيمِ الصَّحَابَةِ التَّأَمُّلَ وَالتَّدَبُّرَ "التَّفَكِيرَ النَّاقدَ".

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ).

البخاري 2493

بين دلالة الحديث الشريف التالي ومهارة التفكير الناقد:

❖ في حديث سهل بن سعد الساعدي أنه قال: "مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟
قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ
فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ،
وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا". (صحيح البخاري)

حل الرسول عليه الصلاة والسلام المشكلة من خلال مهارة الاستنتاج
التي هي من أصول القياس .

إضاءات

قال الحسنُ بنُ الهيثم:
"إذا كانَ غرضُه (الباحثُ) معرفةَ الحقائق، (فعليه) أنْ يجعلَ نفسَه خصمًا لكلِّ ما ينظرُ فيه، ويَتَّهَمُ أيضًا
نفسَه عندَ خصامِه فلا يتحاملُ عليه (على ما ينظرُ فيه) ولا يتسمَّحُ فيه فإنَّه إذا سلكَ هذه الطَّريقة انكشفتُ
لُه الحقائق، وظهرَ ما عساهُ وقعَ في كلامٍ مَنْ تقدَّمه مِنْ تقصيرٍ".



مهارات التفكير الناقد

- التفكير والتأمل
- الاستقصاء وجمع المعلومات
- إقامة الحجة والدليل
- الحوار وتقييم الآراء

مفهوم التفكير الناقد

- هو تفكير تأملي هادف يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات

منهج التفكير في الإسلام

- اتخاذ القرارات الصحيحة
- حل المشكلات ومواجهة المستجدات
- تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ

- تحقيق التقدم على أسس ثابتة
- تحديد درجة قوة البراهين والأدلة الغامضة

أهمية التفكير

- تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء
- الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف
- اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر
- كشف الأخطاء وسرعة علاجها
- تعزيز الإيجابيات والارتقاء بها

1.
2.
3.
4.
5.

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

♦ أولاً: وضح مفهوم التفكير الناقد:

- هو تفكير تأملي هادف يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات

♦ ثانياً: ما هي أهم مهارات التفكير الناقد؟

- التفكير والتأمل
- الاستقصاء وجمع المعلومات
- إقامة الحجة والدليل
- الحوار وتقييم الآراء

♦ **ثالثًا:** اذكر أهم أهداف التفكير النقدي:

1. - اتخاذ القرارات الصحيحة
2. - حل المشكلات ومواجهة المستجدات

♦ **رابعًا:** قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (النساء 83)، تشير الآية إلى أمرٍ خطيرٍ، ما هو؟

- خطر الإشاعة.

♦ **خامسًا:** بين موقف التفكير الناقد من الشائعات.

- التمحيص والتدقيق في كل الشائعات والبعد عن نشرها أو الخوض فيها

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن دورِ التفكيرِ الناقدِ في طلبِ العلمِ، وأعرضُه على
طلابِ الصفِّ.





م	جانبُ التَّعلِّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	استيعابي لمفهوم التفكير.			
2	إمكانية التفريق بين التفكير الناقد وحل المشكلات.			
3	توضيح أهداف التفكير الناقد.			
4	بيان أهمية التفكير الناقد.			
5	الاستدلال على التفكير الناقد من الكتاب والسنة.			

معجم الدّرس

المصطلح	المعنى
التّفكير	إعمالُ العقلِ وتأمُّله في أمرٍ يخطرُ فيه.
التّفكيرُ الناقدُ	تفكيرٌ تأمليٌّ هادفٌ لتقييمِ أمرٍ معيّنٍ أو الوصولِ إلى حلٍّ مشكّلةٍ ما.
حلُّ المشكلاتِ	طريقةٌ تفكيريةٌ يستخدمُ فيها الفردُ معارفه ومهارته وخبراته لحلَّ الموقفِ المشكلِ.
الموضوعيّةُ	الحياديّةُ وعدمُ التّحيّزِ في إصدارِ القرارِ والحكمِ.

الوقف عطاءً ونماءً

**أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا
الدَّرْسِ أَنَّ**

1. أَشْرَحَ مَفْهُومَ الْوَقْفِ.
2. أَبَيَّنَ فَضْلَ الْوَقْفِ.
3. أَمَيَزَ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْوَقْفِ.
4. أَوْضَحَ دَوْرَ الْوَقْفِ فِي خِدْمَةِ الْمَجْتَمَعِ.



أطلقت هيئة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة مشروعًا وقفياً تحت شعار "مفحص القطاة"، فقدرت قيمة المفحص الواحد بمئتي درهم، حيث تعمل الهيئة على استثمار القيمة المدفوعة، وبريعتها تُبنى المساجد وتعمّر في جميع إمارات الدولة، ومفحص القطاة هو المكان الذي يحفره طائر القطاة ليضع فيه بيضه.

أفكر:

بالتعاون مع زميلي أحدد الأهداف التي تسعى الهيئة لتحقيقها من إطلاق المشروع الوقفي تحت شعار (مفحص القطاة).

- تعميق المشاركة الفردية والمجتمعية في المحافظة على حرمة المساجد .

.... - توسيع نطاق المشاركة المجتمعية من خلال الأوقاف .

... - تيسير أمر المساهمة في المشروع على محدودي الدخل .



أستخدم مهاراتي لأتعلم



حرص الإسلام على إشاعة روح التكافل بين أفراد المجتمع، فشرع لتحقيق ذلك الكثير من أبواب الخير ومنها: الزكاة، والصدقة، والهبة، والوقف.



التعريف بالوقف:

هو الحبس والمنع؛ وقفتُ كذا أي حبسته. ويقصدُ به أن يخصَّصَ الشخصُ شيئاً يملكه لنفعِ الناسِ فلا يبيعه، ولا يهبه لأحدٍ، ولا يورثه بعدَ وفاته. ويكونُ الانتفاعُ من ذاتِ الشيءِ أو بريعه، ويصرفُ منه في وجوه الخير.

أَعِدُّ:

خلال ثلاث دقائق أكبر قدر ممكن من أنواع الأعيان الموقوفة في وقتنا المعاصر.

مستشفيات

مكتبات

معاهد

مساجد

بيوت

أراضي

الوقف قربة إلى الله تعالى:

قد شرع الله تعالى لنا الوقف ورغبنا فيه وندب إليه، وعده نوعاً من أنواع الصدقات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له). [رواه مسلم]

وقال ﷺ: (إن ممّا يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته) [رواه ابن ماجه].

أتعاونُ وأقارنُ:

بالتَّعاونِ معَ مجموعتي أبيِّنُ وجهَ الشَّبهِ والاختلافِ بينَ الصدقةِ والوقفِ.

وجهُ المقارنةِ	الصدقةُ	الوقفُ
أوجهُ الاختلافِ	تعطى للفقراء والمساكين	يجوز للفقراء والأغنياء
	يصح تملكها وبيعها وهبتها	لا يباع ولا يوهب ولا يورث
	يصل أجرها للمسلم بمجرد إخراجها	يجري أجرها حتى بعد الموت
أوجهُ الاتفاقِ	-	كلاهما قربة لله تعالى
	-	كلاهما له دور عظيم في التكافل الاجتماعي
	-	كلاهما فيه تنمية للمجتمعات

وقف المسلمين الأوائل:

تسابق الصحابة رضوان الله عليهم في وقف كثير من أموالهم، وحبسها في أوجه الخير والبر المختلفة؛ لتعم فائدتها جميع أفراد المجتمع، حتى قال جابر (رضي الله عنه): (ما أعلم أحداً كان له مالٌ من المهاجرين والأنصار، إلا حبس مالا من ماله صدقة مؤبدة لا تُشترى أبداً، ولا توهب، ولا تورث). ونذكر نماذج منها:

وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخير، حيث إن ابن عمر (رضي الله عنه) قال: أصاب عمر أرضاً بخير، فأتى النبي ﷺ يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضاً بخير، لم أصب مالا قط هو أنفُسُ عندي منه؛ فما تأمرني به؟ قال: «إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها»، قال: فتصدق بها عمر؛ أنه لا يباع أصلها، ولا يبتاع، ولا يورث، ولا يوهب، قال: فتصدق عمر في الفقراء، وفي القربى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيْف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف،... { متفق عليه، واللفظ لمسلم }.

أحد: أركان الوقف في وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

- الواقف:

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

- الموقوف:

أرضه بخيبر.

أوجه البر: الفقراء، القرى

تصدقت بها على أن لا تباع ولا توهب

اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة ليوقفها على أوجه الخير، فلم تنحصر الأوقاف في بناء المساجد، فقد أقبل عليها الصحابة (رضي الله عنهم) لنيل الأجر، ولتوفي ما يحتاجه المجتمع، فعن ثمامة بن حزن القشيري قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: «أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماءٌ يُستعذبُ غير بئر رومة، فقال: «مَن يشتري بئر رومة فيجعل دلوهُ مع دلاءِ المسلمين بخير لهُ منها في الجنة؟»، فاشتريتها من صلب مالي، فجعلت دلوِي فيها مع دلاءِ المسلمين؟» (رواه النسائي)، وأصلهُ أخرجهُ البخاري في الشرب والمساقاة، باب: مَن رأى صدقة الماء، معلقًا.

أشهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) والنبى ﷺ وقفه عندما أعلن وقفهُ لبئر رومة سقايةً للمسلمين.



صورة لبئر رومة في المدينة المنورة

أَصْدِرْ حَكْمًا: بالتعاونِ معَ زميلي أُيِّنُ حَكَمَ ما يلي معَ التَّعْلِيلِ:

• انتفاعُ الواقفِ بجزءٍ من ريع وقفه.

يجوز ، الدليل من فعل عمر في وقفه وموافقة الرسول ﷺ على ذلك .

• الكتابةُ والإشهادُ على الوقفِ في وقتنا المعاصرِ.

يستحب للواقف الكتابة والإشهاد على الوقف .

ليضمن استمرار الوقف ، ليحفظه من الضياع أو المنازعة وخاصة من الورثة.

بدليل اشهاد عثمان للرسول ﷺ والصحابه الكرام .

ساهمت المرأة في ظل الإسلام بدور كبير في ازدهار الأوقاف، وتوظيفها لخدمة المجتمع، فقد
تصدقّت أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان (رضي الله عنه) بأرض لها على مواليتها وأقاربها، كما اشترت
حفصة بنت عمر (رضي الله عنه) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

أبحث:

عن نماذج أخرى لوقف النساء في الحضارة الإسلامية في مجالات التعليم والرعاية، مستعيناً
بشبكة الإنترنت أو المكتبة، ثم أقرؤها على زملائي.

شروط الوقف:

نظم الإسلام الوقف ووضع له من الشروط ما يكفل استدامة العين والمنفعة معاً؛ لتعم الفائدة أفراد المجتمع جميعاً، ومنها:

- أن يكون الواقف أهلاً للتصرف بالمال؛ بأن يكون: بالغاً، عاقلاً، مختاراً غير مكره، مالكا للعين التي يريد وقفها.
- أن يكون الموقوف مالا متقوماً - أي له قيمة في الشرع -، معلوماً يتم تحديده منعاً للخلاف بين الناس، وأن يكون مما يدوم الانتفاع به.
- أن يكون الموقوف عليه جهة برٍّ وليست جهة معصية، وأن تكون غير منقطعة؛ أي لا تنتهي.
- يشترط في الصيغة الجزم والإلزام، فلا ينعقد الوقف بالوعد، ولا يصح تعليقها على شرط.

أناقش وأعلّ:

حكم وقف الكتب والمواقع الإلكترونية كالمكتبة الوقفية التي توفر نسخاً إلكترونية من الكتب.

جائز ، لتوفر شروط الوقف فيه
ولما فيه من تنمية تعليمية للمجتمع .

أنواع الوقف:

- تعددت أنواع الوقف حسب الجهة الموقوف عليها ابتداءً، ليقسم إلى ثلاثة أنواع هي:
- الوقف الأهلي:** وهو ما جعلت فيه المنفعة ابتداءً على أقارب الواقف أو على أفراد معينين، ويطلق عليه أيضاً: الوقف الذري أو الوقف الخاص.
- الوقف الخيري:** ويسمى الوقف العام، وهو ما جعلت فيه المنفعة إلى جهة أو أكثر من جهات البر التي لا تنقطع، سواء كانوا معينين بالوصف كالفقراء، أو جهات بر عامة.
- الوقف المشترك:** وهو ما يجمع بين الوقف الخيري والأهلي، بأن يخصّص الواقف جزءاً من منافع الوقف لذريته مثلاً، ويترك جزءاً آخر لوجوه البر والإحسان. كأن يقف داره على جهتين مختلفتين، مثل: أن يقفها على أولاده، وعلى المساكين.

أَيِّنْ:

نوع الوقف فيما يلي:

نوعه	الوقف
مشارك على جهات الخير وأقاربه	وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخير على الفقراء، والقُربى،
خيري على عامة المسلمين	اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة فجعل دلوّه فيها مع دلائل
أهلي	اشترت حفصة بنت عمر (رضي الله عنه) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

الوقف ... خدمة للمجتمع:

لقد تفنّن المسلمون منذ عهد النبي ﷺ وعلى مرّ العصور في ابتكار أغراض ومجالات متنوعة للوقف، فشهدت الأوقاف نمواً وتنوعاً، فلم يترك المسلمون باباً من أبواب الخير إلا وقفوا عليه ما يضمن بقاءه، ويكفل استمرار نفعه، ليحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ومن نماذج الوقف:

أوقاف المساجد ومرافقها ولوازمها، حيث بادّر المسلمون لعمارته وإنارتها، وإمدادها بالمصاحف، وحفر الآبار لها للوضوء، وأوقاف المدارس وتوابعها من أماكن إقامة الطلاب الغرباء، ومواضع الدراسة والمطالعة، وقاعات البحث والكتابة، والمرافق الصحية، وأوقاف المكتبات العلمية والثقافية. أوقاف الخدمات الصحية من المستشفيات والمصحات وجهات الإنفاق على المرضى والأطباء. وأوقاف الخدمات الاجتماعية لرعاية الفقراء والأطفال والنساء والخدم والعاطلين عن العمل. وأوقاف بيئية كصيانة الترع والأنهار، وأوقاف الطيور والقطط. استوعب الوقف على مرّ العصور المقاصد العامة للشريعة الإسلامية بتعدد أنواعه ومجالاته.

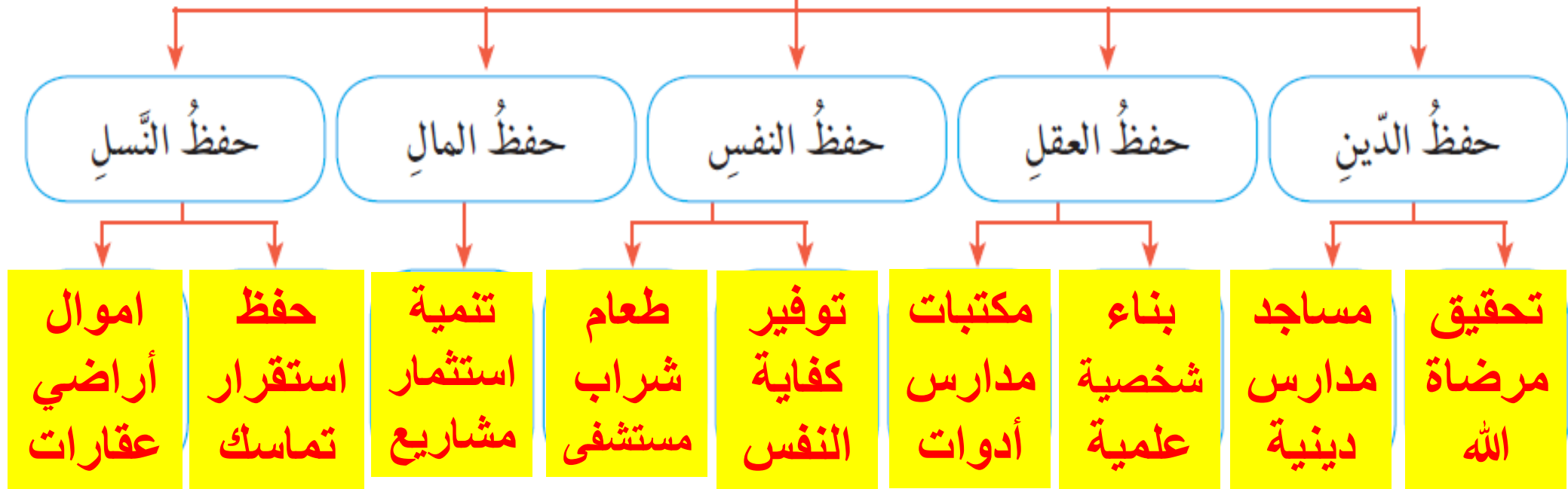
♦ أتعاونُ وأستخلصُ:

أ الآثار الإيجابية للوقف على أهل المقرّبين أو على جهات البرّ.

الآثارُ الإيجابيةُ للوقفِ على جهاتِ البرّ	الآثارُ الإيجابيةُ للوقفِ على أهلِ المقرّبين
... التنمية المستدامة للمجتمع	تحقيق الاكتفاء المالي لهم، فتركهم أغنياء خير
... تدوير المال للصالح العام	توثيق صلة الرحم
... تحقيق التكافل الاجتماعي تحقيق الدعم لمؤسسات المجتمع.	دعم الاستقرار وأخلاقيات التضامن بينهم

ب دور نظام الوقف الإسلامي في تحقيق المقاصد الضرورية للشريعة الإسلامية كما في المخطط التالي.

دور نظام الوقف في تحقيق المقاصد
الضرورية للشريعة الإسلامية



الإمارات والوقف:

أدركت قيادتنا الرشيدة فضل الوقف ودوره في تنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة، فكان والدنا القائد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله تعالى سباقاً إلى الوقف، فقد وقف أوقافاً كثيرة في وجوه الخير المختلفة داخل الدولة وخارجها؛ ليعم على كافة أفراد المجتمع بمختلف دياناتهم ومستوياتهم المادية، بل تعدى إحسانه الإنسان ليشمل النبات والطير، وعلى نهجه سار الحكام والتجار، بل تعدى ذلك ليتسارع الأفراد للمساهمة في الوقف الجماعي الذي تم تسهيل أموره من قبل المؤسسات الوقفية المنتشرة، والتي تعمل على تنظيم الأوقاف وتنميتها ورعايتها في مختلف أنحاء الدولة.

أَبْحَثْ وَأَعْبُرْ:

أَبْحَثْ عَنْ نَمَازَجٍ مِنَ الْأَوْقَافِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَأَعْبُرْ عَنْ وَاجِبِي تَجَاهَ الْأَوْقَافِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَرْجَاءِ بِلَادِي.

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

وقف بيت النور السكني بدبي

كلية الدراسات العربية والإسلامية

أَعْبُرْ عَنْ وَاجِبِي تَجَاهَ الْأَوْقَافِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَرْجَاءِ الْإِمَارَاتِ:

فردى

فوائدُ الوقفِ

للمجتمع

تكافل المجتمع .
تنمية المجتمع .

للفرد

الأجر .
محبة الناس .

أنشطة الطالب

فردى

أولاً: أجيب بمفردى:

1) بَمَ تَرُدُّ عَلَى مَنْ يَدَّعِي أَنَّ الْوَقْفَ فِيهِ تَجْمِيدٌ لِلْمَالِ الْمَوْقُوفِ، وَإِخْرَاجٌ لَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْمَالِ النَّافِعِ؟

(2) أَيْنُ الْحَكَمِ الشَّرْعِيِّ لِمَا يَلِي مَعَ التَّعْلِيلِ:

• وقف
غير جائز ، لأنه غير بالغ.

• وقف
الأفضل أن يبقى للورثة نصيب .

• وقف
غير جائز ، لأنه غير محدد النسبة.

• وقف
خِذِهِ مِنْهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

غير جائز ، لأنه غير مملوك.

فردى

ثانيًا: أثري خبراتي:

1. أقومُ بزيارةٍ إلى مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمالِ الخيرية، ثمَّ أكتبُ تقريرًا عن جهودِ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات - رحمه الله - في إنشاءٍ ودعم المشاريع الوقفية داخل الدولة وخارجها.
2. بالتعاون مع زملائي أضعُ برنامجًا لمشروعٍ حول دور الوقف في خدمة المجتمع تحت شعار (وقف الإمارات) ثمَّ أعرضه على معلمي.

فردى

أقيّم ذاتي



♦ ما مدى تحقيقي لنواتج التعلم في هذا الدرس؟

م	جانبُ التعلم	مستوى تحقّقه		
		ممتاز	جيد	ضعيف
1	أشرحُ مفهومَ الوقفِ.			
2	أبينُ فضلَ الوقفِ.			
3	أميزُ بينَ أنواعِ الوقفِ.			
4	أوضحُ دورَ الوقفِ في خدمةِ المجتمعِ.			

فردى

أضع بضمّتي



أقرأ العبارة التالية وأكملُ وفق النّمْطِ:

- أحرصُ على توعية أفرادِ مجتمعي بدورِ الوقفِ في تنمية الوطنِ.

..... -

..... -

التَّعْمِيَةُ الْبَشَرِيَّةُ فِي الْإِسْلَامِ

**أَتَعْلَمُ مِنْ هَذَا
الدَّرْسِ أَنَّ**

- 1- أَوْضَحَ مَفْهُومَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ.
- 2- أَحْلَلَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ التَّنْمِيَةِ وَخِلَافَةِ الْإِنْسَانِ فِي الْأَرْضِ.
- 3- أَسْتَنْتَجَ خِصَائِصَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- 4- أَيْيَنَ أَهْدَافَ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ.
- 5- أَلْخَّصَ بَعْضَ تَجَارِبِ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ.



تعتبر تنمية الموارد البشرية ركيزة أساسية لكل مجالات التنمية الأخرى، فلا يمكن تحقيق تنمية في مجال ما بعيداً عن العنصر البشري؛ لذلك بدأ التركيز على تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، وتركز مفهوم التنمية البشرية حول إطلاق طاقات الإنسان وقدراته لتحقيق حاجاته والانتقال إلى مستوى أفضل، وهو متفق تماماً مع مفهوم التنمية بشكل عام، وهي الانتقال بمجتمع ما من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، ومن نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم.

بدأ الحديث عن التنمية في النصف الثاني من القرن العشرين، في ظل الحاجات المتجددة للإنسان، والتخصص في شتى مجالات العلوم، وتزايد أعداد السكان. فهل هذه فعلاً هي بداية التنمية البشرية؟

لا

إضاءات

قال ﷺ:

إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا.

مجمع الزوائد



التنمية البشرية عبادة:

أنزل الله - تعالى - القرآن الكريم على رسوله محمد ﷺ خاتماً للكتب السماوية ومصدقاً لها،
والمتمم في القرآن الكريم يجد أن موضوعه هو الإنسان، وأن كل ما فيه موجه له، وقد جعله الله
- تعالى - نوراً وهدى للناس، ليخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم، ومن التخبُّط والانحراف
إلى الهدى والفلاح، قال تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ



أَظْلَمْتَ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾
[المائدة: 16]، فكانت الكلمة الأولى من كتاب الله - تعالى: ﴿أَقْرَأْ﴾
[العلق: 1]، لتبدأ منذ اللحظة الأولى تنمية الإنسان، وصار واجباً
عليه أن ينمي طاقاته وقدراته، وبشكل دائم ومستمر؛ لينتقل من
نمط تقليدي يعيش فيه إلى نمط آخر متقدم كمًا ونوعًا.
من هنا نجد أن القرآن الكريم قد وضع أساس التنمية البشرية
وهو العلم والمعرفة، وحدد غاياتها عبر آياته الكريمة منذ قرون
بعيدة، فاندماج المسلم في التنمية البشرية واجب شرعي، ليرتقي
إلى مراتب متقدمة في الطاعة والعبادة وتحقيق ذاته، ويتمكن من
مواكبة روح عصره، ويحفظ مصالحه ومصالح مجتمعه والناس
جميعًا، ويحقق معنى الخلافة في الأرض، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30].

أحلّ:

بالتعاون مع مجموعتي نحلّ العلاقة بين خلافة الإنسان في الأرض ومفهوم التنمية البشرية.

البيان		العناصر
عبادة الله تعالى .		الحكمة من خلق الإنسان
عمارة الأرض		هدف استخلاف الإنسان
مدى الحياة	مدّتها	توفير حياة كريمة للإنسان
مدى الحياة	مدّتها	الغاية من تحقيق الاستخلاف
بقاء الإنسان وتوفير حاجاته		الغاية من التنمية البشرية
أن التنمية وسيلة لتحقيق الخلافة في الأرض		إذن: العلاقة بين التنمية البشرية والاستخلاف في الأرض.

خصائص التنمية البشرية في الإسلام:

أولاً: الشمول:

إنَّ نظرةَ الإسلامِ للتنميةَ نظرةً شاملةً، شملتِ الإنسانَ والكونَ والحياةَ، ووضحتِ طبيعةَ علاقةِ كلِّ منهما بالآخر، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 29] ، فالكونُ بكلِّ ما فيه مسخرٌ للإنسانِ، والإنسانُ مكلفٌ باستثمارِ وتطويرِ مواردهِ الطبيعيةِ والحفاظِ عليها، قال تعالى: ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: 61]، ليحافظَ بذلك على استمرارِيةِ الحياةِ بكلِّ أشكالِها، ولنْ يتحقَّقَ هذا إلا بتنميةِ الإنسانِ لنفسِه فكريًّا وسلوكيًّا؛ ليكونَ قادرًا على تنميةِ بقيَّةِ المجالاتِ الأخرى: الاجتماعيِّ والاقتصاديِّ والبيئيِّ والماليِّ والثقافيِّ، ويحقِّقَ حاجاتِه الروحيةَ والماديةَ بتوازنٍ واعتدالٍ، دونَ تغليبِ جانبٍ على آخر.

أَتَوْقَعُ:

- بالتعاون مع طلاب الصف وإشراف المعلم نضع نتائج متوقعة للحالة التالية:

التوقعات	الحالة
..... السمنة والمرض ، الإسراف ، يقصر في واجباته	يبالغ في تناول الطعام بحجة إمتاع نفسه.
يقلل الإنتاج ، تخلف المجتمع ، عالة على غيره	تفرغ للعبادة وترك العمل نهائياً.

أنتقد:

- بالحوار مع مجموعتي نناقش العبارة التالية ونحكم عليها: (صحيحة، غير صحيحة)

العبارة	الغاية تبرّر الوسيلة
الحكم:	غير صحيحة
السبب	لا بد أن تكون الغاية مباحة ولا تضره نفسه أو غيره

ثانيًا: ربانية:

كما بينا سابقًا أنَّ القرآن الكريم جاء لتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة، وهدايته وإصلاح شأنه، وهذا أعلى مراتب التنمية البشرية، قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: 96]، وهذا وعد الله الذي خلق الخلق، ويعلم ما يصلحه وما يفسده، فتأجبه سليمة ومضمونة.

أمَّا ما يتوصل إليه النَّاسُ من علم إنما يخضع للتَّجريب والتَّعديل المستمرِّ، وتدارك السلبيات؛ للوصول إلى الصَّواب، وخلال ذلك قد يدفع الإنسان ثمنًا باهظًا للأخطاء المحتملة، لكن ليس هناك ما يمنع من البحث، أو ما يمنع من تبادل الخبرات والمنافع والتَّعاون بين البشر جميعًا؛ لتحقيق المصالح الإنسانية، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 2]

ثالثاً: إنسانية:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: 70]، والتكريمُ هنا عامٌ في بني آدم جميعاً، ولم يقتصرْ على زمانٍ أو مكانٍ، وهذا يعني أنَّ الإنسانَ عموماً هو محورُ التنميةِ البشريةِ في القرآنِ الكريمِ، فعليه أن يحتفظَ بهذا التُّكريمِ، وأن يرفعَ من درجتهِ فيه، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجالة: ١١]، وبذلك يحققُ دوره في الحياة، ويحيا حياةً كريمةً سعيدةً بالعملِ الصالحِ: إخلاصاً وعلماً وإتقاناً.

أُطَبِّقُ:

- أَتَأَمَّلُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ التَّالِيَ ثُمَّ أَجِيبُ:

قَالَ ﷺ: مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أُلْجِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ. [ابن حبان]

- أُرِيبُ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَمَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الْخَصَائِصِ السَّابِقَةِ.

» الشمول ، ربانية ، إنسانية »

أصمّم:

نشاط فردي

- أرسم خطةً للتَّنميةِ البشريةِ حسبَ الجدولِ التَّالي:

اسمُ الخطةِ	أطوّر نفسي	صعوبةٌ متوقعةٌ
هَدَفِي		طريقةٌ حلُّ الصَّعوبةِ:
الفترةُ		
الإجراءاتُ		نتيجةٌ متوقعةٌ:

أهداف التنمية البشرية:

من خلال مفهوم التنمية البشرية نتبين أهدافها على النحو التالي:

- 1- الارتقاء بالإنسان فكرياً وسلوكياً.
- 2- إطلاق طاقات الإنسان وقدراته واستخدامها بأفضل الطرق.
- 3- الاعتماد على الذات، وجعل الإنسان منتجاً وفاعلاً في المجتمع، وقادراً على تحقيق حاجاته.
- 4- الانتقال بالفرد والمجتمع إلى المستوى الأفضل، وتوفير حياة كريمة لهما.
- 5- تحقيق المصالح الخاصة والعامة مع تقديم المصلحة العامة.
- 6- جعل الإنسان قادراً على التنمية الذاتية المستمرة وعدم الاكتفاء بحد معين.

أكونُ رأيًا:

نشاط فردي

- من خلال الحوار مع مجموعتي نكوّن تصورًا عن الحالات التالية حسب الجدول:

المبررات	رأيي	الحالة
.....		قال: لقد طورتُ ذاتي ونمّيتها، لكنني لا أريدُ أن أعملَ.
.....		قال: نميتُ ذاتي، لكنّ الأعمالَ التي تعرضُ عليّ ليستُ بمستوايَ.
.....		يحبُّ صناعةَ المنسوجاتِ واشترى آلةَ نسيجٍ، ولا يعرفُ عنها شيئًا.

تجارب في التنمية البشرية:



مَنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ وَهُوَ كَبِيرٌ فِي السَّنِّ، لَمْ يَحُلِ الْعَمْرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَلَبِ الْعِلْمِ، فَصَارَ لَهُمْ مَكَانَةٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، وَارْتَفَعَ شَأْنُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ، مِنْهُمْ الْعَزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَقَدْ طَلَبَ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ تَجَاوَزَ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ، وَاجْتَهَدَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى صَارَ مِنْ أَشْهَرِ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ، وَعَلَّمَ النَّاسَ اللُّغَةَ وَالنَّحْوَ وَالْفِقْهَ وَالتَّفْسِيرَ، وَأَلَّفَ كِتَبًا، وَلَا زَالَتْ كُتُبُهُ فِي مَكْتَبَاتِ الْجَامِعَاتِ، وَمَا زَالَ طُلَبَةُ الْعِلْمِ يَنْهَلُونَ مِنْهَا وَإِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أناقش:

تشير تقارير حول التنمية البشرية إلى أنَّ من نتائج التنمية البشرية انخفاض نسب الإصابة ببعض الأمراض، وبشكل ملحوظ.

- خلال جلسة نقاش مع طلاب الصف، نحدّد سببين لذلك.

تؤدي التنمية إلى تطور طبي

الاهتمام بالجسم وممارسة عادات صحية سليمة.

أبحثُ:

نشاط فردي

عن قصة أحد العلماء الذين طلبوا العلم كباراً في السن، وألخصها لطلبة الصف.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التنمية البشرية في الإسلام

أهدافها:

خصائصها:

التنمية عبادة:

معناها:

بدايتها:

دليلها:

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

أولاً: أوضِّحْ حكمَ التنميةِ البشريةِ في الإسلامِ مستدلًّا على ذلك.

ثانيًا: أوضِّحْ المقصودَ بِخاصِّيَّةِ الشُّمولِ لِلتَّنْمِيَةِ البشريَّةِ.

ثالثًا: أحدِّدْ العلاقةَ بَيْنَ التَّنْمِيَةِ البشريَّةِ وَتَنْمِيَةِ المِوارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ.

رابعًا: أعدِّدْ أهدافَ التَّنْمِيَةِ البشريَّةِ.

أثري معلوماتي:

قال تعالى: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ ﴾ [نوح]

التوبة والرجوع عن الخطأ إلى الصواب، وهذه تنمية بشرية.	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
فيه إشارة إلى سبب الحياة وغالب نعم الله تعالى، وهذا يحقق لهم الراحة والطمأنينة.	يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
فيه إشارة إلى الموارد الطبيعية والأولاد، إشارة إلى حقوق الأجيال القادمة	وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا



م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	مفهومُ التنميةِ البشريةِ			
2	مفهومُ التنميةِ			
3	حكمُ التنميةِ البشريةِ			
4	خصائصُ التنميةِ البشريةِ			
5	دلالاتُ خصائصِ التنميةِ البشريةِ			
6	أهدافُ التنميةِ البشريةِ.			

♦ **أبحاث:**

- أكتبُ تقريرًا عن التنمية البشرية في دولة الإمارات العربية المتحدة.